

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

# اداره مخطوطات

---

نام کتاب بهجة المرضیّة (- فی شرح الفیه)

مولف متن محمد بن عبدالله بن مالک محشی

شارح عبدالرحمن سیوطی مترجم

تاریخ تحریر ۱۲۵۸ ق نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۹

نام کاتب محمد بن اسمعیل بن حاجی حسن

موضوع نحو زبان عربی عدد اوراق ۴۳

طول ۲۲ عرض ۱۶/۵ شماره عمومی ۳۳۳۳۳

وقفی از خریدهای امسال از انبار گردش کتاب تاریخ وقف اسفند ۸۴

ملاحظات

ناقص الاول. نسخه رطوبت رسیده - فاقد جلد.

*ذیلاً یک نسخه ضمیمه دارد.

ومنه فى بنى منكم وهو اى معكم وينقل فى هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون نيصل بها
مستند الاول الخفة والثانى الاصل فى الالتقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع عن
الاضافة الا حالا بمعنى الجميع كقوله بكت عينى اليسرى فلما زجرتها عن الجهل
بعد الحلم اسبلتا معا واظهر بناء وفاقا للمبرد غير ان عدمت ما لم اضيف حال كونك
ناويا معنى ما عد ما قال فى شرح الكافية لولا المعارض للتشبيه المقتضى للبناء وهو
عدم استقلال بالمفهومية قلت وهى نظيرة اى فيأتى فى هذه ما قلته فيها وهو وجود
هذه العلة فيما اذا لم ينوى المضاف اليه مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب الا
خفش من كونها معربة فى هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها فى هذه الحالة ضمها مطلقا
مع التنوين الذى هو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما تضاف اليه
ان يقع بعد ليس فبضت عشرة ليس غير اى ليس المقبوض غيرها ذلك او ليس غير ذلك
مقبوضا وذكر ابن السراج فى الاصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بنائهما على حركة لان لها
اصلا فى التمكن ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضما لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قال فى
الشرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم
ينو فاعرابها معربة وسيأتى تصريحه لهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قال
فى شرح الكافية واخرج بتقييد المنوى بالمعنى قبل كغير فى جميع ما تقدم فتبنى على الظم
اذا حذف ما اضيف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف
نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو كقوله فساغ لى الشراب وكنت قبلا او نوى
لفظه نحو من قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره الا خفش
من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة

نحو



٢٠

نحو جئت بعد العصر وقوله لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب
اى فحسبى ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسى من قولهم ابدء بذا من
اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك نية ومنع اى
منع الفارسى صرفه بوجود اثبات غير صرفه للوزن والوصف ودون والجهات
الست ايضا نحو ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء وحكى الكسائى افوق تنام ام اسفل
بالنصب اى افوق هذا وعل بمعنى فوق نحو واتيت فوق بنى كليب من علو كجلمود
صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر المصنف لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهرى
خالفه ابن ابى الربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اى قطع عن الاضافة
لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم لكن قال
ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الضم فيه فى قبل وما بعده الا حسب فعلى
الحال وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت فتتصرف بنفسها متوسطا وان
دون تتصرف بنفسها نادرا وما يلى المضاف او المضاف اليه يأتى خلفا عنه اى عن المضاف
فى الاعراب والتذكير والتأنيث وغيرهما اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اى امر ربك
ويجعلون رزقكم اى بدل رزقكم شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى
يصفق بالرحيق السلسل اى ماء بردى وهو نهر يدمشق والمسك من اردانها
نافحة اى رائحة ان هذين حرام على ذكور امتى اى استعمالهما وتلك القرى اهلكناهم اى
اهلها تفرقوا ايادى سبا اى مثلها وربما جر والمضاف اليه الذى ابقى كما قد كان قبل حذف
ما تقدما وهو المضاف لكن الجمهور بل يشترطان يكون ما حذف مماثلا فى اللفظ والمعنى لما عليه
قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا والثانى

كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اى باقى الاخرة كذا قدره ابن ابى الربيع
ويحذف الثانى فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا اضيف بشرط عطف على هذا المضاف واضافة
لهذا المعطوف الى مثل الذى له اضيف الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها
اى يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتى ذلك من غير عطف كما حكى من قولهم افوق
تنام ام اسفل وفصل مضاف بالنصب مفعول اجز شبه فعل صفة مضاف اى مصدر
واسم فاعل ما نصب عن المضاف اليه ذلك المضاف فاعل وفصل مفعول لا تميز او ظرفا
اجز المعنى اجز ان يفصل الذى نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف
اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها
سعى لها فى رداها وقوله نعم فلا تحسبن الله مخلف المتعلى وعده رسله وقوله
هل انتم تاركوا الى صاحبى نحو قوله كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل
يمين حكى الكسائى هذا غلام والله زيد واضطرارا وجد الفصل باجنبى من المضاف
كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام
والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا فقوله تسقى امتياحا وندى المسواك ريقتها قوله كما خط الكتاب
بكف يوما يهودى او نبعت نحو من ابن ابى شيخ الاباطح طالب او نداء مثل له فى شرح
الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون على لغة
اجراء باب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قال ابن هشام ثم
من الفواصل اما قال فى الكافية والفصل بها مغتفر كقوله هما اخطتا اما اسار ومنة
واما دم والموت بالحر اجدر فى المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب
الجرجانى فى قولهما انه مبنى لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف الى الكاف والهاء و

المثنى



والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم فى قوله انه ليس بمبنى لعدم السبب ولا معرب لعدم
تغير حركته اخر ما اضيف للياء اكسر اذا لم يك معتلا او يك جاريا مجراه كصاحبى وغلامى
وصبى ودلوى وللشارح فى الياء الفتح والسكون وحذفها والدلالة المكسورة عليها نحو خليل
املك منى وفتح ما وليته فتقلب الفا نحو ثم آوى الى اما وحذف الالف وابقاء الفتح
نحو ولست بمدرك ما فات منى بلهف ولا بليت ولا لو انى فان يك معتلا كرام وقذى
او يك مثنى او مجموع جمع سلامة كابنين وزيدين فذى جميعها الياء المضاف اليها بعده
بالضم فتحها وسكون الياء التى فى اخر المضاف احتذى ثم فى ذلك لتفصيل وذلك انه
تدغم الياء التى فى آخر المضاف فيه اى فى الياء المضاف اليه نحو جاء بى قاضى ورايت قاضى
وغلامى وزيدى ومررت بقاضى وغلامى وزيدى والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو
او زى بنى وان ما قبل واو ضم فاكسره هين وان فتح فابقه نحو هؤلاء مصطفى والف سلم
نحو محياى وعصاى وغلاماى وسلامة التى فى المثنى فى اللغة الجيع والتى فى المقصور عن
هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوى خاتمة المستعمل فى اضافة اب واخ وحم وهن الى
الياء اخى وابى وحمى وهنى واجاز المبرد ابى برد اللام وفى فم فى وقل فمى واجاز الفراء فى ذى
ذى وصححوا انها لا تضاف الى مضمر اصلا هذا اعمال المصدر وفيه اعمال اسمه بفعله المصدر
الحق فى العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو اخذه
ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مصغر ولا محدود ولا مجموع وكان فعل مع ان او مع ما المصدرية
يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه
بخلاف المضمر نحو ضربك المسىء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا
وشذ يحالى به الجلد الذى هو حازم بضربة كفيه الملاء نفس راكب والمجموع وشذ تركته
بملاحس البقر اولادها ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير جار على الفعل ان

كان غير علم ولا غير ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان
كان علما كسبحان للتسبيح وفجار علما وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر
بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد بحثه اى المصدر معموله
الذى اضيف له كلى بنصب عمل ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع ذى غنى حقوقا شيئى
اذكل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسام الانسان من
دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو حبذا محمود مقلّ ذين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله ع
وحج البيت من استطاع عليه سبيلا وقد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع و
النصب كحب يوم عاقل لهو اصبى وجر ما يتبع ما جر مراعات اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف
ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرور دين لفظا حسن فعله
كقوله مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا تحمه يجوز في تابع
المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ماذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدرى موصول
بفعل مالم يسم فاعله هذا عند اهل الاسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا
للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفى الباب اعمال الاسم المفعول كفعل اسم
فاعل فى العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغة الاصلية او معدولا عنها ان كان عن
مضيه بمعزل لا تتضح كون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو
المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسيان والا فلا يعمل خلافا للكسائى وان ولى استفهاما
نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته
ولذا لم يذكره فى الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب
زيدا او جاء زيد ضاربا عمرا او خبر مسند الذى خبره نحو زيد ضارب عمرا وكان قيس محبا ليلى
ان زيدا مكرم عمرا وظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذى

وصف

وصف نحو من الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اى صنف مختلف وان يكن اسم الفاعل
صلة ال ففى المضى وغيره اعماله قد ارتضى عند الجمهور وذهب الرمانى الى انه لا يعمل فى الحال و
بعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده بانصار فعل فعّال او مفعال او فعول الدلالات على المبالغة
فى كثرة عن فاعل بديل فيستحق ماله من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما
العسل فانا شراب انه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفى فعيل
الدلالة على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفى فعل كذلك قل
انهم نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتانى انهم مزقون عرضى وما سوى المفرد من اسم فاعل
وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل فى الحكم والشروط حيثما عمل كقوله والقائلين
الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم فى قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل
والمفعول لا يعمل الا عند الكوفيين الكسائى وانصب بذى الاعمال تلوا واخفض بالاضافة وهو انصب
ماسواه من المفاعيل مقتضى كانت كاس خالد نوبا ومعلى العلم عمرا من منطلق الان او غدا وخرج
بذى الاعمال ما بمعنى ماضى فلا يجيز الاجر تاليه وتفسيره ما عليه ... او انصب
تابع المفعول الذى انخفض باضافة اسم الفاعل اليه ... اللفظ واما الثانى فبالحمل
الحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه ... وكما فى ... لا
الفاعل من عمل بالشروط السابق يعطى اسم مفعول بلا تفاضل وهو كفعل صيغ للمفعول فى معناه
كالمعطى كفافا يكتفى وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير
راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد
الورع اذا الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب ابنية
المصادر وغيره واخره وما بعده هذا ابنية المفاعيل فى الكافية الى التصريف وهو الانسب
فعل قياس بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من ذى ثلثة مفتوح العين كضرب ضربا

او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا و فعل اللازم بكسر العين باب فعل بفتح الفاء و
العين سواء فى ذلك صحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل
مصدر شلت يده اى يبست الا ان دل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة و فعل اللازم
بفتح العين مثل قعد فى له فعول مصدر باطراد كقعد قعودا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء
او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فالاول وهو
فعال بالكسر مصدر لذى امتناع كابى ابا ابآء ونفر نفارا و شرد شرادا والثانى و فعلان مصدر
لذا اقتضا تقلب الحال كجول جولانا للداء الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت
كصرخ صراخا و شمل صيرا و صوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا و رحل رحيلا والحرفة
والولاية الخامس كخاط خياطة و سفر بينهم سفارة اى اصلح فعولة بضم الفاء و فعالة بفتحها
مصدران لفعل بفتح الفاء و ضم العين كسهل الامر سهولة و صعب صعوبة و نبه نباهة
جزل جزالة و فصح فصاحة و ما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور و شكر و ذهاب
كسخط و رضى و بلجة و بهجة و شبع و حسن مصادر شكر و ذهب و سخط و رضى و بلج و بهج و شبع
و حسن و غير ذى ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل و معتلها التفعلة
وافعل الصحيح العين افعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفاء فتحذف
و يعوض عنها التاء و تفعل التفعل واستفعل الاستفعال فان كان معتلا فكافعل و قدس
التقديس و سلم التسليم و حطا و زكى تزكية و اسم تسمية و اجمل اجمالا من تجمل تجملا
واكرم اكراما من تكرم تكرما و استعذ استعاذة و استقم استقامة ثم اقم اقامة و اعن اعانة
و غالب ذا التا لزم و نادر عرى منها كقوله تعالى واقام الصلوة و ما يلى الآخر مد وافتحا مع كسر
تلو الثانى و الثالث مما افتتح بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا
واحرنجم احرنجاما و ضم ما يربع اى الرابع فى امثال قد تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا و
تلمم

تململ تململا فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعلل بفتح الفاء واللحق به كدحرج ٥
دحرجة و حوقل حوقلة و سرهف سرهافا و اجعل مغيسا ثانيا لا اولا و منهم من يجعل الاول
لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء وللمفاعلة نحو قاتل قتالا و مقاتلة و يقلب ذا
فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة و غيرها من السماع عادلة نحو كذب كذابا و نزى
تنزيا و تملق تملاقا و فعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثى ان لم يكن بناء المصدر العام
عليها كالجلسة فان كان فيدل على المرة منه فبالوصف كرحم رحمة واحدة و فعلة
بكسر الفاء لهيئة منه لكن كجلسة فان بناء العام عليها فبالوصف كنشد
الضال نشدة عظيمة فى غير ذى الثلث بالتاء يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر
هذا باب عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة و شذ فيه فيما اى فى
غير الثلاثى هيئة كالخمرة والعمة والقمصة ابنيه اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها
و فيه ابنيه اسماء للمفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذى ثلثة مجردة مفتوح العين
لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا با المعجبين اى سار فهو غاذ و ذهب
فهو ذاهب و ضرب فهو ضارب و ركب فهو راكب قليل مقصور على السماع فى فعلت
بضم العين و فعل بكسر العين حال كونه غير متعدى كحمض فهو حامض و امن فهو امن
بل قياسه اى فعل بكسر العين اى اتيان الوصف منه فى الاعراض فعل و فى الخلق و
الالوان افعل فيما دل على الامتلاء و حرارة الباطن فعلان نحو الاشر و فرح و نحو صديان
و عطشان و شبعان و ريان و نحو الاجهر وهو الذى لا يبصر الشمس والاحول والاعور
والاخضر و فعل بسكون العين اولى و فعيل بفعل بضمها من فاعل و غيره كالضخم والفعل
ضخم والفعل جمل والجميل والفعل جميل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب
و كذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل و فعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان و بضمها كشجع فهو

شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر
فهو عفر وبسوى الفاعل قد يغنى بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب
وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات المشبهة وعلى زنة المضارع ياتى
اسم فاعل من غير ذى الثلث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان
فى المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة لمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم
ومتباعد ومنقطع ومقطر ومحتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومتدحرج
ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول لمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الخ وفى
اسم مفعول الثلاثى اطرد زنة مفعول كاتى من قصد وهو مقصود وناب نقلا اى سماعا
عنه اى عن وزن مفعول الثلاثى ثلثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوى فيه المذكر والمؤنث
نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيهما فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح
بمعنى مذبوح ذكرهما فى شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت
برجل ذبيح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب الصفة المشبهة
باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها نعته تفيد بتحويل اسنادها عنه الى ضمير
موصوفها هى المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وبمان دت زيد كاتب
ابوه واستحسان جر الفاعل بها ان تضاف اليه يدرك بالنظر فى المعنى وتخالف اسم الفاعل
فى ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفى انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير
مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذى
قد حدا اى اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على
فى اسم الفاعل من جهة الاشتقاق والدلالة على الحدوث وصفة وحال وخبر ومبتدا
التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة ومما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه يجتنب
لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان

اتصل



اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنا وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه
بخلاف غير المعمول فان رفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به فى المعرفة
وعلى التمييز فى النكرة وجر بالاضافة حالكونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو
المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا
جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب ال
قوله ما اتصل بها اى بالصفة حالكونه مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى
مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه
الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه
الاب والثانى رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا
حسنا وجهه ورجلا حسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذا ضعيفان والثالث
نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا
حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان
والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما سياتى
ورايت رجلا حسنا وجه اب لكن قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجرد
عطف على مضاف نحو رايت الرجل الحسن وجه لكن قبيح والحسن وجها ولا تجر كما
سياتى ورايت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح وحسن وجها وحسن وجه ولا تجر بها
حالكونها مع ال اسما من ال خلا ومن اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه
ابيه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا
ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد ولها صيغ كثيرة
نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وقول الشاعر

واما المليلاتم ولها واها يا ليت عينا ها لنا فاها والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما
بقوله بافعل النطق ما الكونه بعد ما النكرة تعجبا ان اردت تعجبا او جي بافعل وهو
خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور بباء زائدة لازمة وتلوا فعل اي الذي بعده
انصبنه مفعولا وتلوا فعل اجرره كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف منه ما
تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى
اسمع بهم وابصر وقوله ع جزا الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي
كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي نفذ وهما نظير ليس وعسى
وهب تعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج
واحمر واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل وزيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني
تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذي انتفا اي منفي بخلاف ما عجبت بالدواء وما ضربت
نديا وغير فعل نفي ووصف بنيا في اشهلا كونها نز على فعل بخلاف ذي الوصف المقتضيه
نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبينا للمفعول بخلاف سالك ذلك
نحو صرف وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه
واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما
بان كان زائدا على ثلاثة او وصف على افعلا او ناقصا نحو ما اشد دحرجته او حمرته
واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا للمفعول لكن مصدر هما مؤلى نحو ما اكثر ان لا
تقوم واعظم بما ضرب به ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل بالجمع موته والجمع بموته وقال
ابن هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب
وبعد افعل اي اشدد جره بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور اي القلة احكم لغيرهما
ذكر كقولهم ما اذرعها من امراة من ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من اختصر

وما اعساه

7

وما اعساه واعس به وما احمقه واحمق به من احمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذي
منه اتى اي روي عن العرب كلما انبيابهم وفعل هذا الباب لن يقدم ما عليه معمول عليه
ووصله به الزما بلا خلاف فنحو ما وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل
نظما او نثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقول
عمرو بن معدي كرب ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في ذلك الفصل هل يجوز او لا
استقر فذهب الجرمي في جماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

باب نعم وبئس وما جرى مجراهما من المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين
نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة
حكاه الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله اصحابهم عنهم في مسائل الخلاف الى
انهما اسمان قال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسناد
هما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي
اسميتان محكيتان بمنزلة تابط شرا نقلا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان فعان
اسمين فاعلين بهما مقارني ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما
قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز
كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم به بجنس الضمير حكى
الاخفش فاسامن العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل
ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى
المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف
قال لان التمييز قد يجيء به توكيدا كما سبق ومنه قول التغلبيين بئس الفحل فحلهم فحلا
وامهم زلاء منطلق قوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا

ماهية عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن
خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل
وقوله نعم ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم وقال المصنف في شرح الكافية
الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعدها اي بعد نعم وبئس وفاعلهما
نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدأ خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف
ليس بيد وابدا اي ليظهر كما ذكرت لك في اخر باب الابتداء وان يتقدم هو المخصوص او
مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعده كالعلم نعم المقتفي والمعتفي نحو وانا وجدناه صابرا نعم العبد
واجعل كبئس ساء في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثل القوم الذين وساء الرجل زيد و
ساء غلام القوم زيد وذلك ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل
فعلا نعم العين المصوغ من ذي ثلاثة كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت
كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب قوله مسجلا اي
مطلقا اشار به الى الخلاف فانه يخص بما ذكر في غير علم وسمع وجهل ومثل نعم في معناها و
حكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب دينا ولو عبدنا
غيره شقينا والصحيح ان حب فعل ماض الفاعل ذا وجملة اسمية مبتدأ خبره ما بعده
لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل الجميع المجموع وفعل فاعله
ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر
الا حبذا اهل الملاء غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة بحب المخصوص
بالمدح والذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان ام مؤنثا ولا تعدل بذا بان
تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا زيد وحبذا هند والزيدان و
الهندان والزيدات والهندات فهو لفظيا هي المثل الجاري في كلامهم من قولهم





في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغييره وعلله ابن
كيسان بان المشار اليه مضاف مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه
فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول الخ ان مخصوصها
لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا
وذا مفعول لفظا وما سوى ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه فاعله نحو حب زيد
رجلا او فجر بالباء الزائدة نحو فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين
تقتل وبدون وجود ذا انضمام الحاء ضمة منقولة من العين كثر كالبيت السابق
وفتحها انه كقوله وحب دينا مع ذا وجب

## هذا باب افعل التفضيل

صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل نحو هو افضل من عمرو و
اعلم منه وأب ان تصوغ افعل التفضيل من الذي ابى صوغ التعجب منه فلا تصوغ من
غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض
من اللبن وما به الى تعجب وصل لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل
لمانع وائت بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد
احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان
جرد من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك وان لم يجرد فلا
وقوله ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للتكاثر من فيه لبيان الجنس لا لابتداء
الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جرد من ال والاضافة الزم تذكيرا وان
يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب الى تران

كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم وتلو ال اى المعرفة ترف بها طبق اى مطابق للموصوف
فى الافراد والتذكير وفرعيهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات وما لمعرفة اضيف فهو
ذو وجهين مرويين عن ذى معرفة وجه يجرى مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس
واخر يجرى مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل
بان نويت معنى من وان لم تقصده به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اى مطابق
له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بنى مروان اى عادلا ولما كان لافعل التفضيل مع من
شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان حقها ان لا تتقدم من عليه ولكن ان تكن بتلو من
مستفهما فلهما اى لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر
كمثل ممن انت خير اصله اخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلا ءخير الناس وابن الاخير
وكذا شر ومما جاء منه على الاصل على قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب
الاشر ولدى اخبار بتلو من التقديم عنهما نزرا ورد كقوله بل ما زودت منه اطيب
ثمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لا كلمة من اقطاسمى
الذين مشا في حاشا حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن ورفع افعل التفضيل
الضمير المستتر في لغة ورفع الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية
سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب فعل التفضيل فعلا بان صلح احلاله
محله وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا
رفع الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذى الحجة وما رايت

رجلا



رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين الضميرين
اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على
الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله من عين زيد او ذى المحل نحو من زيد ومما جاء من
كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل
الى زيد ثم حذف ونظيره قول المصنف لكن ترى في الناس من رفيق اى صاحب اولى
به الفضل ابي بكر من الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق
ثم من افضل الصديق ثم من الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز
والحال والظروف وعلى انه لا يعمل في المفعول به واما قوله تعالى اعلم حيث يجعل رسالته
فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان
وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا ينصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف
قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فيه
فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالته اى هو نافذ العلم في هذا الموضع
وهو والموصوف لو صفت بعض معنى جد ولما كان نعت احد التوابع بدا بذكرها
اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف
وبدل وسياتي بيان كل فالنعت تابع اى تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اى
مكمل ما سبق وفصل مخرج عطف النسق والبدل بوسمه اى ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا
او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله
متم ما سبق المخصص فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب والمجوز به
ما يمدحه او يذمه او يترحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فالنعت اى النعت
سوى كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلا اى لمتبوعه ويجب

ان يكون متبوع اعرف من النعت او مساويا له كامر نحو بقومهم الكرما وبالرجل الفاضل وهي
اى النعت لدى التوحيد والتذكير اى عنده تبعيتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية و
والجمع والظم والقم الضمير كالفعل وتانيث كالفعل فان وقع ضمير المنعوت المستتر وا
فقه في التثنية والجمع والظم والضمير البارز فلا الا في لغة اكلوني البراغيث فيوافقه
ايطر في التانيث اذا رفع ضميره الا افعل التفضيل السابق في باب الفاعل فاقف ماتقف
كابني برجل شيخ قلباهما او امرئ تبين حسن وراهما وانعت بمشتق وهو مادل على حدث
وصاحبه كاسماء الفاعل واسما المفعول واسم التفضيل والصفة المشبهة كصعب
ودرب بالدال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب بها وشبهه وهو ما اقيم مقا
من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذى بمعنا صاحب والمنتسب
نحو رجل تميمي نحو رجل تميمي جائني ونعتو بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة لا يعنيني فاعطيت ح
ما اعطيته رحالكونها خبرا من الرابط وتعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت جارا او
مجرورا وغير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يتبع
ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول اضمر نعتا تصب كمتعلم حتى اذا جن
الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رايت الذيب قط اى مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر
كثيرا على تقدير مضاف والتزموا لذلك الافراد والتذكير وان كان المنعوت بخلاف
ذلك كامرأة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد
وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه فعاطفا لبعضه على بعض
فرق نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقها اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين
ونعت معمولي عاملين وحيدي معنا وعملا اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق
عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت

كثرت



كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع
او اتبع ان يكن معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا بدون
غيره واتبع الباقي لشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر
الميم مبتدء رافعا او فعلا ناصبا لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله اى هو الحميد اى هو
وامرأته حمالة الحطب اى اذم وما من المنعوت والنعت عقل اى علم يجوز حذفه نحو
وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا اى شيئا طائلا ولم امنع اى شيئا طائلا ولكن
في النعت يقل وفي المنعوت يكثر الثاني من التوابع التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما قال
في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات
الاسم اكدا تاكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح
الكاف في افراده وتذكيره وفي وعهما كجاء زيد نفسه وهند نفسها واجمعهما اى
النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما
تكن متبعا للغة الفصيح ويجوز ان تاتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان
نفسهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي لشمول اى العموم لجميع افراد المؤكد كلهم او
اجزاءه وكلا كلتا جميعا قال المص واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل
معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من الكلام العرب واتي بالضمير المطابق موصلا بهذه
الا دعت كهم جميعهم لعقلهم كلهم والدار صارت كلها عليهم واستعملوا ايضا ككل لفظا
على وزن فاعلة مشتقا من عم في التوكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تامة تصلح
للذكر والمؤنث وبعد كل الدوا باجمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا
بجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر اجمع جمعاء

واجمعون ثم جمع كقوله اذا بكيت قبلتني اربعا اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه
في النثر قال المصنف فان شئت بعد اجمع تقوية التأكيد فبعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء
كتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع فكتع فبصع
فبتع وشذ مجيء ذلك على خلاف هذه ثم ان المنكر اذا لم يفد توكيدها بان كانت
غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا
كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المصنف وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا
ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد
النكرة شمل ما افاد ايضا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء اي جمعاء في
المؤنث ووزن افعلا اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا
وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان تؤكده المنفصل عنيت بهذا الضمير
ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز تاكيد ذا النصب والجر
بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكد والضمير المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس
والعين والقيد المذكور لن يلتزم فيجوز تركه وما من التوكيد لفظي هو الذي
يجيء مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك ادرج ادرج او
بمرادفه كقولك انت بالخير حقيق قمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو
الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى او كقوله ايا من لست
اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذلك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير
متصل الا كالمعتمد تأكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت بك بك
ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه كذا اي كالضمير المتصل الحر

الحروف



الحروف غير ما تحصل به جواب فيجب اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا
وعظاما انكم وشذ نحو حتى تراها وكان وكان اعناقها مشدد ودا بقرن واشذ منه
فلا والله لا يلقى لما بي ولا للما بهم ابدا دواء اما الحروف الجوابية كنعم وبلى فيجوز
ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل
مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت
ومررت بك انت الثالث من التوابع العطف البيان العطف اما ذو بيان او نسق
والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد
منكشفة لكنه يخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فاولينه من وفاق
الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولي من تذكير وافراد وغيره ذلك اذا
علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليبا
كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الوادي طوى اشار بانما ندر وكان التشبيه
المفهم للقياس الشبهي بالنعت اولى لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى
من منع اتيانهما الى نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه
فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر لفظ المتبوع كقوله اني وا سطار سطرن
سطرا لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيدا
لفظيا لان عطف البيان حقه ان تكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل
به الى ذلك وصالحا للبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتي الاول
ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة
كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان بدلا لكان في تقدير حرف النداء

يلزم حمه والتانيه ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا
باضافه صفه مقترنه بها نحو لشبه الذى هو تابع البكرى فى قوله انا ابن التارك البكرى
بشر فيجب فى هذه الحاله ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضى عنده لانه يكون
فى تقدير اعادة عامل فيلزم اضافة الصفه المعرفه بالام الى الخالى منها وهو غير جايز
كما تقدم وهو المرضى عند الفرا لتجويزه ما يلزم عليه وتقدم تاييده تنبيه استشكل
ابن هشام فى حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون
فى الثوانى ما لا يغتفرون فى الاوائل وقد جوز فى انك انت كون انت توكيدا
او كونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت القسم الثانى من قسمى العطف النسق هو
بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اى عطفته بعضه على بعض و
المصدر بالتسكين قال بحر متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من
صدق فالعطف مطلق اى لفظا ومعنا بواو وثم فا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على
الصواب كفيك صدق ووفاء واتبعت لفظا فحسب اى لا معنا بل عنيك
ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين كلم يبدامرء لكن طلا اى ولد بقر وحش
فاعطف بواو لاحقا فى الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم اوسابقا فى الحكم
نحو كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فا
نجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها عطف الذى لا يغنى متبوعه
عنه كفاعل ما يقتضى الاشتراك كاصطف هذا وابنى وتخاصم زيد وعمرو والفا
للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذى خلقك فسويك واما قوله تعم وما اهلكناها
فجاءها باسنا فمعناه اردنا اهلكناها فجاءها وقوله تعم فجعله غثاء احوى فمضت مدة

فجعله



فجعله وثم للترتيب بانفصال ومهله نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتى بمعنى الفاء
نحو جرى فى الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة عن بان خلا
من العايد على الذى استقرت الصله نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب ولا
يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لو قوعه صلة وانما
لم يشترط ذلك فى العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها فى حكم جملة واحدة
لاشعارها بالسببيه بعضا حقيقيا او تاويلا بحتى اعطف على كل نحو كلت السمكة
حتى راسها القى الصحيفة كى يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف
بها الا غاية الذى تلا او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاغر صاحق
فى عدم الترتيب كالواو وام باتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهى الهمزة الداخلة
على جملة فى محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما ابوتناه ام هو الان واقع سواء
عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة اى اعلم عن لفظ اى مغنية بان طلب بها وبام
التعيين نحو وان ادرى اقريب ام بعيد ما توعدون انتم اشد خلقا ام السماء شعيب
ابن سهم ام شعيب منقر فقمت للطيف مرتاعا فارقنى فقلت اهى سرت ام عادنى حلم
اقريب ما توعدون ام يجعل وربما اسقطت الهمزة ان كان خفى المعنى بحذفها من نحو
سواء عليهم اانذرتهم لعمرك ما ادرى ولعكنت وابالسبع رمين الجمار بثمان وبا
نقطاع وهى التى بمعنى بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تك مما قيدت به من
تقدم احد الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه
الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد لا يقتضى الاستفهام نحو ام هل تستوى الظلمات والنور
خيرابح قسم باو نحو تزوج هندا واختها واقرا فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق

بين الاداة والتحضيض جواز الجمع في تلك دون غيرها واقتصر بهما ايضا نحو وانا واياكم لعلى هدى او في
ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم والاضراب بها ايضا نمي اي نسب
للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا
بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت والواو
اي جاء بمعناها اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بلا منه نحو جاء
الخلافة او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد امّا الثانية في نحو انكم امّا اذى وامّا
وامّا الثانية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الخ واكثر النحويين على ان امّا
هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهم المصنف تخلصا من دخول عاطف على
العاطف وفتح همزتها لغة تميمية وقد يستغنى عن امّا الثانية نحو امّا ان يزيدا وعمرو وعن
الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها او امّا
بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني
عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان
جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية عن الواو في رواية قطرب لا تفسد واما
اما لنا امّا لكم واولِ لكن عارية عن الواو نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد
لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخي لا ابن عمي
واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا مبتدا خبره تلا
تلا الناصب لما قبله مفعولا وبعد ولكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيهاء ولا تضرب
زيدا بل عمرا وانقل بها للثاني حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام
زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في ماذكر الضمير المنفصل

والمنصوب

١٣ والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع
متصل عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت وزوجك
الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا بلا فصل يرد عليه
في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له لينالا وحكى سيبويه مررت
برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه واعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض
لازما قد جعله عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك
واله اباءك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه
ان يصلح الحلول كل واحد منهما محل الاخر والضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار
قال المصنف وليس عندي لازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه
الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين
مع ان ذلك جائز باجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه
لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه ولان السماع اذ قد اتى في النظم
والنثر الفصيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والا
عمش وغيرهم الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه
وانشاد سيبويه فاذهب فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع عطفت اذا امن
اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة اي فافطر فعدة وكذا الواو فتحذف
مع ما عطفت اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد يحذف العاطف فقط
كقولهم رجل من عبدله من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية الى عثمان
عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو وانفردت بعطف عامل مزال اي محذوف

تدبق معولها من فوعلا كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اى وليسكن زوجك اومنصوب
نحو والذين تبوءو الدار والايمان والفوا الايمان او مجرور نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء
شحمة اى ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن على الموجود فى الكلام دفعا للوهم انتهى وهو
دفع الامر للظاهر فى الاول وكون الايمان متبوءا فى الثانى والعطف على معمولى عاملين
فى الثالث وحذف متبوع بدا اى ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عينى اى لترحم ولتصنع
وعطف الفعل على الفعل ان اتحد الزمان يصح نحو لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه ولا
اختلافهما فى اللفظ نحو تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى
من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات
صبحا فاثرن به نقعا وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحى من الميت ومخرج الميت
من الحى من التوابع البدل التابع المقصود بلا بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا
فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن
فى الاثبات وبنفى الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن فى الاثبات
مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل او بان يدل على معنى
فى المتبوع او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبداء عن ان قصدا
صحبة الكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده ودون قصدا
للاول غلط وقع فيه فالاول كزره خالدا والثانى واشترط كثير مصاحبة
ضمير عايدا على المبدل منه واياه المصنف نحو قبله اليد ولله على الناس حج البيت من
استطاع والثالث نحو هكذا الثانى نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع
والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى اجمع مديه وهو السكين ولا فى هذه الثلاثة ايتى فى

والاحسن بيل

ببل فصل يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والضمير من الظاهر
والظاهر من ضمير الغايب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا خلافا للاخفش والظاهر
مفعول تبدله متعلق من فى اول البيت الا ما احاط جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا
واخرنا او اقتضى بعضا او اشتمالا نحو اوعدنى بالسجن والادهم رجلى اشتمالا كانك
وبدل الاسم من الاسم المضمن الهمزة معنى الاستفهام يلى همزا كمن ذا اسعيد ام على
وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة مبدل المضمن معنى الشرط يلى حرف الشرط نحو مهما
تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل
بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا فى ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل الاشتمال كقوله
تصل الينا تستعن بنا تعن لان الاستعانة تستلزم معنى فى الموصول وهو نجحة حاجة
كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستغنى ولا يعان فلا يكون
الموصول منجحا قال فالواجب رفع تستعين حالا كتعشو فى قوله متى تاتيه تعشو
الى ضوء ناره وتتمة يبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين
والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان
النداء وللمنادى الناء اى البعيد او الذى كالناء كالنائم والساهى يا واى
بفتح الهمزة وسكون الياء وا بالف بعد الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمز فقط للدانى اى
القريب ووا ايت بها لمن ندب او يا وغير وا هو يا لدى اللبس اجتنب نظم التاء وكل
منادى غير مندوب ومضمر وملجا ومستغاث واسم الله كما فى الكافية قد يعرى من
حرف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض رب اغفر لى ولا يجوز حذفه من
المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ

كالاسم الكريم انالم يعوض فى اخره ميم مشددة وذاك الحذف بحيثه فى اسم الجنس
المعين والمشار له فى نحو توبى حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على
السماع البصريون والمصر على الثانى والكوفيون على الاول و من ثم يعتمر قياسا وسماعا
فانضم عاذ لراى لا ثمر على ذلك لانه مخطى فى منعه وابن المعترض عرف اما بالعلمية او با
القصد المنادى المفردا لتضمنه معنى كاف الخطاب على الذى فى رفعه قد عهد كيا زيد
ويا زيدان ويا زيدون والنواى قد انضمام ما بنوا وحكوكما فى العدة قبل النداء كيا
سيبويه والبحر بجرى ذى بناء حدد فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور اللذى لم
تقصد والمضاف وشبهه انصب عادما خلافا معتد به نحو يا غافلا بالموت يطلبه ويا
عبد الله ويا حسن الوجه واجاز تغليب ضمه ويا ثلثه وثلثين وبخو مذ يضم وافتحن من
كل علم مضموم اذا وصف بابن او بنت متصلا مضافا الى علم نحو ان يدا بن سعيد لا تهن
ويا هند ابنة عاصم ويجوز فى هذه الحالة حذف الف ابن خطا والضم حتم ان فصل
نحو يا سعيد ابن الحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علم او لم يل الابن
علما بالنصب قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا وزيد ابن اخينا ويا غلام زيد واضمم
او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديا
لقد وقتك الاواقى والاول اولى ان كان علما قاله فى الكافية وباضطرار خص جمع يا وال نحو
فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز فى السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين اداتى
التعريف ومحل جوازه مما نبه اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم يجز اصلا قال
ابن النحاس فى تعليقه الا مع الله فيجوز فى السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز مع
قطع الهمزة وصلها فيهما والا مع محكى الجمل نحو يا الرجل منطلق والا الاكثر فى اسم الله تعالى

اذا نودى

اذا نودى ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة فى اخره وقل لا يجمع
بينهما وشذ يا اللهم الا فى قريض اى فى شعر وهو قوله انى اذا ما حدث الما اقول يا اللهم
يا اللهما فى احكام توابع المنادى ذى الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا
اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن انبارى رفعه وما سواه
اى سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو
يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر وانصب حملا على الموضع
نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقلا
نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث نضم المنادى وانصبهما حيث نصب المنادى وان
كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند
الخليل والمازنى والمص ينتقى وفضل المبرد ابى عمرو يونس والجرمى مختار ورفع وهو
عند الخليل والمازنى والمص ينتقى وفضل المبرد مبنى ما فيه ال التعريف فالنصب وما لا يكون
فالرفع وايها مبتداء مصحوب ال مبتداء ثان بعد اى بعد اى حال كونه صفة لها تلزم
بالرفع وهو الخبر لانها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا فى الجزاء والاستفهام فلما لم توصل لزم الصفة
لتبينها وهى معرفة بالرفع لدى ذى المعرفة نحو يا ايها الانسان وتزاد منها التاء للمؤنث
نحو يا ايها النفس المطمئنة ووصف اى باسم الاشارة نحو ايهذا او الموصول نحو ايها
الذى ورد فقبل ومنه الايا ايها الباخع الوجد نفسه يا ايها الذى نزل عليه الذكر
ووصف اى بسوى هذا يرد الذى ذكر برد على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاى
فى لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها اى الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب
وهو لا يوصف الا بما فيه ال فى نحو سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات وكلها

نكرة فيا اسم مضاف في النداء ينتصب فان لانه وضم وافتح اوقد تنصب اما الضم فلانه مفرد
معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى
محذوف والفرق بينهما الى ما بعد [illegible] المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف
اليها واجعل وجه من منادى صح كغلامي وصبي ان تكسر الهمزة تضيف لياء على اوجه خمسة
احسنها ان تحذف وتبقى الكسرة للدلالة عليها كغلامي كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة
نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد واحسن منه
ان لا تحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء محركة نحو عبديا وزاد في شرح الكافية
سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه قرئ رب
السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اي ياء المتكلم استمر في كما اذا نودي
الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر واما استمرار الكسر فللدلالة على الياء
على الف منقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف
المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف الياء في غير ما ذكر [illegible] في المنادى
ابت امت بتاء التانيث عوض [illegible] وكسر التاء او افتح وهو الاكثر ومن الياء التاء عوض فلذا
لا يجمع بينهما فصل في اسماء لازمت النداء فلا تستعمل في غيره الا المضرورة وفل للرجل وفلة
للمرأة بمعنى ما يختص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملام بمعنى كثير
اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا يختص بالنداء وكذا مكرمان
بمعنى كثير الاكرام واطرد وقيس في سب الانثى استعمال اسما في النداء على وزن فعال
نحو يا خباث ويا لكاع وامر هكذا اي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام
المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال اسماء في النداء على وزن فعل بضم الفاء

فتح

16

فتح العين نحو يا فسق ويا عله ولا تنقى هذا الخلاف لابن عصفور وجاء في الشعر في الاضطرار
كما رخم ما ليس منادى لذلك اذا اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به
الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى ليتخلص من شدة او يعين على مشقة خفض اعرابا
باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا لله اقتصا وافتح اللام ان يتبع
المستغاث المعطوف على مثل ان كررت يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي وفي سوى ذلك
وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا باللام الكسر ائتيا نحو فيا للناس للواشي المطاع
ويا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف في الاخر اذا وجدت
وفقدت اللام نحو يا يزيدا لامل نيل عز واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجدان نحو الا يا
قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاديب ومثله اي مثل المستغاث في جميع احكامه
اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب اي يا عجب احضر هذا اوقتك [illegible] في الندبة وهي كما قال في
شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او غيبة ما للمنادى من الاحكام المتقدمة
اجعل للمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه
جاز نصبه وضمه ومنه وا فقعسا وا ابن مني فقعس وما نكر لم يندب لانه لا يعذر المندوب
وما ابهما كاي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر
شهرة تزيل ابهامه كثيرا منهم ميلي وامن حفر اي كفى لك [illegible] بئر زمزم فانه
بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اخره صله بالالف بعد فتحه نحو فتحت فيه
وامر الله واعمراه واجان يونس وصلها باخر الصفة نحو وانقطع الظهر بفا مثلوها اي الذي
قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها احذف نحو وا موسى واكذلك يحذف تنوين
الذي به كمل من صلة نحو وامن نضر محمداه او غيرها كالمضاف اليها وغير مركب نحو غلام زيداه

[illegible]

ومعدی کرباه نلت الاصل والشکل الذی فی اخر المند وبحتما اولم یجانسالم بان تقلب
الالف یاء او واوا ان یکن الفتح والالف لو بقیا بوهم لالتباس نحو یا غلامکی للمخاطبة
ویا غلامهو للغایب ویا غلامکمو للجمع لانک لو لم تفعل وابقیت الالف لاوهم الاضافة
الی کاف المخاطب وهاء الغایبة والمثنی وواقفا زد هاء سکت ان ترد ولا تزدها
فی الوصل فتقول لا یا عمراه وعمراه بیراه وان تشا فالمد کاف والهاء لا تزد وقل قایل
اذا ندب المضاف الی الیاء واعبدیا واعبدا من فاعل قایل ای یقول ذلک الذی
فی النداء الیاء ساکنة ابدا ای ظهر ومن اتی بها مفتوحة یا یقول واعبدیاه ومن
فعل غیر ذلک یقول واعبدا فقط تمه اذا ندب مضاف الی مضاف الیاء لزمت الیاء
لان المضاف الیها غیر منادی [illegible] فی الترخیم وهو حذف بعض الکلمة علی وجه مخصوص
ای لاجل الترخیم ترخیما احذف اخر المنادی کیا سعا علما کان ~~ام لا ان یدل علی ثلثة~~
فیمن دعا سعادا ای وجوز ترخیما مطلقا فی کل ما انث بالهاء علما کان ام لا ان یدل علی ثلثة
ام لا والذی قد رخما یحذف فیها او قریه بعد فلا تحذف منه شیا اخر فقل فی عقنباة یا
عقنبا واحظلا ای امنع ترخیم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعی فما فوق علم دون
ترکیب اضافة واسناد متم فاجز ترخیم نحو جعفر وسیبویه ومعدیکرب بخلاف
الثلاثی کعمر وغیر العلم کعالم والمضاف کغلام زید والمسند کتابط شرا وسیاتی نقل
ترخیمهما ومع حذف الاخر احذف الذی تلا ان زید کان لینا ساکنا مکملا اربعة
فصاعدا قبله حرکة من جنسه نحو یا عثم ویا منص ویا مسک فی عثمان ومنصور و
مسکین بخلاف نحو مختار وهبیخ وسعید وفرعون وغرنیق والخلف ثابت فی حذف
واو ویاء لیس حرکة من جنسهما بل بهما فتح فقفی فاجاز الفرا والجرمی لعدم

اشتراطهما

اشتراطهما ماذکرناه ومنعه غیرهما والعجز احذف من مرکب کقولک فی
معدی کرب وسیبویه وبخت نصر یا معدی ویا سیب ویا بخت وقل
ترخیم جملة اسنادیة وذا عمرو وهو سیبویه نقل من العرب وان نویت
بعد حذف بالتنوین ما حذف فالباقی استعمل بما فیه الف فانو حرکته
ولا تعله ان کان حرف علة واجعله ای الباقی ان لم تنو محذوفا کما لو کان بال
الاخر وضعا تمما فاعله واجر الحرکات علیه فقل علی الاول فی ثمود وعلاوة
وکروان یا ثمو بالواو ویا علا ویا کرو بابقاء الواو مفتوحة وفی جعفر
ومنصور وحارث یا جعف بالفتح ویا منص بالضم ویا حار بالکسر وقل یا
ثمی علی الثانی بیا منقلبة عن الواو لانه لیس لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة
غیر الاسماء الستة وقل یا کرا تقلب الواو الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها ویا
جعف ویا حار بضمهما والتزم الاول وهو نیة المحذوف فی ما فیه تاء التانیث
للفرق کمسلمة بظم الاول وجوز الوجهین فیما لیس فیه التاء للفرق کمسلمة
بفتح المیم الاول ولاضطرار رخموا علی الغیبین دون انما ما للندا یصلح نحو احمد
کقوله لنعم الفتی تعشو الی ضوء ناره ظریف بن مال بخلاف ما لا یصلح للندا
ومن ثم کان خطاء قول من جعل من ترخیم الضرورة اوالفا مکترث فی الاختصاص
فی الاختصاص کندا لفظا لکن بخالفه فی انه یجیء دون یا فی ابتدا ویجیء فی
اول الکلام ثم ان کان ایها وایتها یستعملان کما یستعملان فی النداء فیضمان
ویوصفان بمعرف بال مرفوع کابها الفتی باثر ترجونیا اللهم اغفر لنا ایتها العصابة
وقد یری ذا دون ای تلو ال فینصب وحینئذ یشترط تقدم اسم بمعناه علیه والغالب
کونه ضمیر تکلم مکثل نحو العرب اسخی من بذل وقد یکون ضمیر خطاب نحو بک الله

نحو الفضل فالتحذير هو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء
وهو الزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة
على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه
نصب محذر بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير باياك اكثر من
التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك
الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لاياك انسب
ايضا وما سواه اي سوى المحذر باياك ستر فعله لن يلزما نحو نفسك
اي جنب وان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو ماز راسك و
السيف والتكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد يا ذا الساري والشايع
في التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم
الارنب اي نحي عن حذف الارنب ونحه عن حضرتي ومجيئه للغائب اياه
واياي الشواب وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا اياي اجعلا مغرى
به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك
اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح ولغيره مع غيرهما نحو الصلوة جامعة هذا
اسماء الافعال والاصوات ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى
اسكت هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى
افعل كامين كثر ومنه نزال بمعنى انزل وتيد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في
حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي وواها بمعنى اعجب واف بمعنى
اتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى
بطؤ وكذا الاسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه



ما هو منقول عن مجرور وظرف عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى
تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء ولي
ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند
الفراء كذا اي كما يأتي اسم الفعل منقولا مما ذكر ياتي منقولا من المصدر نحو رويد اذ هو من
ارود ارواد بمعنى امهل امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سمي به فعله
مبني على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل
فبني وهذان لكن بهما انصب مبنيين نحو رويد زيدا وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرين
معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل
ظاهرا او مستترا وتتعدى الى المفعول اسما او بنفسها او بحرف الجر ومن ثم عدي حيهل
بنفسه لما ناب عن ايت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب اقبل واخر ما لذي
فيه العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها نحو واها وويها او لا
كصه ومه وتعريف سواه اي الذي لم ينون بت لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما به
خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الادميين من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي اجدى اي اعطى بمعنى افهم
حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب وخازباز للذباب وخاق باق للنكاح
والزم بنا النوعين فهو قد وجب كما سبق في اول الكتاب نونا التوكيد
للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان
افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا طلب نحو فاياك
والمثبتا لا تفترق بهما وهل تمنعن ابتيا البلاد نحو هلا تمنن بوعد غير مخلفه وتحو

نبلنك يوم الملتقى ترينى او شرطا اما تاليا نحو واما نرينك بعض الذى نعدهم او منفى
او منبا فى قسم مستقبلا متصلا بلام نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفى نحو تالله تفتؤ
تذكر والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله
تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى ولا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكره
ذلك فيه وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وابنت واقل منه
ان تقدم عليها رب نحو ربما اوفيت فى علم ترفعن ثوبى شمالات وبعد لم نحو يحسبه
الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين وبعد غير اما من
طوالب الجزا وهى كلمات الشرط نحو ومهما تشاء منه فزارة تمنعا ... جاء توكيد المضارع
خاليا مما ذكر وهو فى غاية من الشذوذ ومنه ليت شعرى وانشعرن اذ ما قربوها
منشورة ودعيت وانشد منه توكيدا لفعل التعجب فى قوله فاحبه بطول فقر واحربا و
انشد منه توكيدا لاسم الفاعل فيقوله اقائلن احضروا الشهودا واخر المؤكد افتح كابرزن و
اخشين وارمين واغزون واشكله قبل مضمر لين بما جانس من حركة قد علمت نحو
قبل الالف فاكسره قبل اليا وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فاثبتها نحو اضربن
يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن فى اخر الفعل الف فاجعلها اى الاخر
منه ان كان رافعا غير اليا والواو كالالف ياء كاسعين سعيا واسعين وهل تسعيان
واحذفه اى الاخر من رافع هاتين اى الواو والياء وبعد ذلك فى واو ويا شكل مجانس
لهما قفى نحو لتخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون بضم الواو وقس على ما ذكر مسوقا
ولم تقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن
ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن شدد فيه وكسرها بعد الف والف زائد قبلها

اشترطه بما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك فى معدى كرب
سيبويه وبخت النصر يا معدى ويا سيب ويا بخت وقيل ترخيم جملة اسنادية وذا
عمرو هو سيبويه نقل من العرب وان لم يلت بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقى
استعمل بما فيه الف قبل الحذف فان حركة ولا تعله ان كان حرف علة واجعله اى الباقى
ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما فاعله واجر الحركات عليه فقل على الاول
فى ثمود يا ثمو وعلاوه وكروان يا ثمو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو مفتوحة وفى جعفر
ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حارِ بالكسر وقل يا ثمى على الثانى
مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة و
قل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول
وهو نية المحذوف فى ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بفتح الميم الاول وجوز الوجهين
فيما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاول ولاضطرار رخموا على اللغتين دون
ندا ما للندا يصلح نحو احمد كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال الخلاف
ما لا يصلح للندا ومن ثم كان خطاء قول من جعل من ترخيم الضرورة الى العامكر
فى الاختصاص كالاختصاص كندا لفظا لكن يخالفه فى انه يجرى دون يا وفى انه لا يجى
فى اول الكلام ثم ان كان ايها وايتها يستعملا كما يستعملان فى الندا فيضمان ويوصفان
بمعرف بال مرفوع كايها الفتى بابن جعفر ارجو نيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد
تدبرى ذا بعد اى مثلو ال فينصب وح تشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه
ضمير تكلم كنحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب كبك الله نرجو الفضل
فى التحذير هو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزام العكوف

على ما يجد العكوف عليه من مواصلة ذو الغرف والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك
والشر ونحوه كاياكم واياكما وجميع فروعه نصب محذره بكسر الذال بما استتاره وجب
لان التحذير باياك كثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف
نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لا باياك انسب ايضا
وما سواه اى سوى المحذر باياك ستر فعله لن يلزم ما نحو نفسك الشر اى جنب
وان شئت فاضمر الامع العطف فانه يلزم نحو ماذ رعسك والسيف والتكرار
فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اى الاسد يا ذا السارى والشايع فى التحذير ان يراد به المخاطب
وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياى واياى وان يحذف احدكم الارنب اى نحى عن حذف الارنب
ونحه عن حضرتى ومجيئه للغايب اياه وايا الشواب وعن سبيل القصد من قاس على ذلك
انتبذ وكمحذر بلا اياى اجعلا مغرى به فى كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف
نحو الاهل والولد او التكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير
سلاح واجزه مع غيرهما نحو الصلوة جامعة هذا اسماء الافعال والاصوات
ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل
اى اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل كامين
كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل وتيد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع واميه
بمعنى امض فى حد بثلب وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى
او اقبل وغيره كالذى بمعنى المضارع كوى وواه واها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر
وكالذى بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع وبطان
بمعنى بطاء نزه وكذا الاسم الامر من الرباعى كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه

ماهو

اى النون المشددة حال كونه مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسند افصلا بينهما كراهية
توالى الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه واحذف فيها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا احذفتها
فى الوقف ما من اجلها فى الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل
فى اخرجن اخرجوا و اخرجى واخرجوا واخرجى وفى هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين
وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول فى قفن قفا وقد تحذف هذه النون
لغير ما ذكر فى الضرورة نحو اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب ما لا ينصرف هو ما فيه علتان من
العلل الاتية او واحدة منهما تقوم مقامهما سمى به لامتناع دخول الصرف عليه
هو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو علم مشابهته الفعل به اى بهذا
التنوين اى بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكن وبعدمه يكون غير امكن ولذلك
سمى بتنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين
المقابلة فى عرفات والعوض فى جوار ونحو ذلك فالالف التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا
منع صرف الذى حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى او معرفة كذكريا مفردا كما مثل او جمعا
كجرحى واصدقا فاسما كما مثل او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون منعا
اذا كان فى وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لانه لم يؤنث كنعمان على فعلى
كسكران وغضبان او لا مؤنث له اصلا كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلى
ووزن افعلا كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتا اما على ان مؤنثه على فعلا كاشهلا او على
فعلى كافضلا او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والقيد عارض الوصفية

كاربع فانه لكونه وضع فى الاصل اسما مصروف والقيس عارض الوصفية الاسمية فالادهم القيد
لكونه وضع فى الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل لطاير عليه نقط كالخيلان وافعى
للحية اسماء منصرفة فى الاصل والحال فهى وصف وقد ينيلن المنعا من الصرف للمح معنى الصفة
فيها وهى القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف
معتبر فى لفظ ثناء ومثنى وثلث ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفى
آخر جمع اخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر ووزن مثنى وثلث كهما فى منع الصرف لما
ذكر من واحد الى اربع فليعلما نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسماع مسمع ايضا نحو وعشار
ومعشر واجاز الكوفيين والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان
ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع منتهاه مشبه مفاعلا فى كونه اوله مفتوحا وثالثه الفا
غير عوض بعدها حرفان اولها مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل
فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل يمنع كافلا وذا اعتلال
منه اى من هذا الجمع كالجوارى ونحوه فجره اجره مجرى كسارى فى التنوين وحذف الياء
نحو من فوقهم غواش والفجر وليال ونصبا اجره كدراهم فى فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا
فيها ليالى ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة تثقل اذ نابت عن حركة
ثقيلة فعوملت معاملتها وقد لا تحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها
قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين فى جوار عوض من الياء المحذوفة وقال
الاخفش تنوين تمكن لان الياء لما حذفت بقى الاسم فى اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين
الصرف ورد بان المحذوف فى قوة الموجود وقال الزجاج عوض التنوين عن ذهاب الحركة عن

الياء



الياء ورد بانه لو عوض عن حركة لعوض عن حركة نحو موسى ولا قائل به ولسراويل المفرد الاعجمى بهذا
الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة والتروفيه
فيه وجهان وان به اى بالجمع سمى او بما الحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه يحق
به ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معديكرب وحضر موت
بخلاف المركب تركيب اضافة واسناد كذاك علم حاوى زائدى فعلانا وهما الالف والنون
كغطفان وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما فى التصاريف كسقوطهما فى رد نسيان
الى نسى فان كان فيما لا ينصرف نحو ان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان حرفان ثانيهما
مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزائدان او زيادته ثانى فالنون اصلية كحسان
ان جعل من الحس فعلان فيمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة
او لمؤنث كفاطمة زيدا على ثلثة كما مضى ام لا كقلة وشرط منع صرف العارى كونه زائدا
فوق الثلث كسعاد وعناق او على ثلثة لكنه اعجمى كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر
ولظى او مذكر الاصل سمى به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمى
الوجهين الاتيين فى المسئلة بعده وهما وجهان ووردا عن النحاة فى الثلاثى ساكن الاوسط
العادم قد كبرا متاصلا قبل النقل كما سبق والعادم عجمه كهند والمنع احق من الصرف نظرا
الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمى الوضع والتعريف مع زائد على الثلث كا
براهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمى وبخلاف العجمى الوضع العربى التعريف كلجام وبخلاف الثلاثى
ولو كان ساكن الاوسط كنشر ونوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا بان لم يوجد دونه
نادرا فى غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالبا فيه كاحمد
ويعلى وافكل واكلب ولا يضر لزوم الوزن وبقاء غير مخالف لطريقة الفعل نحو امرء

علما او ذو قبيع مصروف وكذا نحو البب عند ابي الحسن وخالفه المصنف وفهم من كلامه ان الوزن
الخاص بالاسم والغالب فيه او المستوى هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى
ابن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذى الف مقصورة زيدت لالحاق كعلقى وارطى
علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم وبخلاف الذى فيه الف لالحاق الممدودة والعلم امنع
صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اى جمع وتوابعه فانها كما قال المص في شرح الكافيه معارف بنية
الاضافة اذ اصل رايت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الاضافة
وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام لانها شخصية او
جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب
انها اعلام لتوكيد ومعدولة عن فعلاوات التى تستحقه فعلاء مونث افعل الجموع با
الواو والنون او كثعل وزفر وعمر فانها معدولة عن ثاعل وزافر وعامر والعدل و
التعريف مانعا سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر بحيث يوم الجمعة سحر فانها معدولة عن والضرفية
السحر فان كان مبهما صرف كجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال و
الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام
وسفار وهو نظير جير في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بنى تميم
واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثر كمعدى كرب وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم
واحمد وارطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر
ودراهم ودنانير فرع اذ سمى باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في احد قوليه
لما ذكر نحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمه من
المقتضى الصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير في احمد وعمر وما يكون مغير

اى ما



اى مالا ينصرف منقوصا ففى اعرابه نهج جوار يقتفى اى طريقه السابق يقتفى فينون بعد حذف
يائه رفعا وجرا اذا كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف
عيسى ويونس والكسائى فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين
بقوله قد عجبت منى ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة ولاضطرار في النظم او تناسب
في رؤس الاى والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلى
هل ترى من ظعائن واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم
في شرح الكافية والرضى ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة نحو بعد اما بوزنه كسبا
بنبا او قريب منه كسلاسلا واغلالا او ملفوظة لكن تقدمت الفاظ المصنفين واقترنت
اقترانا متناسبا منهما اكودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا او اواخر الفواصل والا
سجاع كقوله تعالى قواريرا فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور ما بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر
تصريح الرضى بالثانى ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف
لذلك عند الكوفيين والاخفش وابى على والمص وان اباه سيبويه ومنه وممن ولدا
وعامر ذا الطول وذا العرض هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من ناصب
وجازم كتسعد وبلى وهو حرف بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكى المصدرية نحو
لكيلا تاسوا كذا بان تنصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة
بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التى من بعد فعل ظن فانصب بها على الا
رجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقدت
اذا ان رفعت تخفيفها من ان المثقلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اى العرب اهمل ان
فلم ينصب بها حملا على ما اختها اى المصدرية حيث استحقت عملا نحو ان يتم الرضاعة

ان تجبر وبني منا المقترض ساء مسواكها الحجر ولنصبوا باذن المستقبل ان صدرت والفعل
بعده موصلا بها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك او تبلر اليمين فاصلا نحو اذن
والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة
نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا منفصلا بينها وبين
الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب واو رفعا اذا اذن من بعد حرف عطف
وقعا نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية
ولام جر لا التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم مع وجود لام
الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعمل لهو التصفر ولن تصفر وان بعد نفي كان
حتما اضمرا نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذلك بعد او اذا يصلح في موضعها
اي موضع او حتى التي بمعنى الى او الا لفظا ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن الصعب او
ادرك المنا كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها ونزلوا
حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبل او المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء الى امر الله وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب
امر كان او نهيا كان او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين
ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
لا تطغوا فيه فيحل ربي وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا
سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فان كانت الفا لغير الجواب

وبان كانت



بان كان لمجرد العطف نحو الم تسأل الربع القواء فينطق او النفي غير محض نحو ما تزال تاتينا
فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل
كاسبانى وجب الرفع والواو كالفا فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر
الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعوا
الذي الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات
ربنا فان لم يكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد
غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد نحو قوله قفا نبك ولا تحلاف بعد
شرط النفي نحو ما تاتينا تحدثنا وما لم اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق ترحمك وجبر الله وجزم بعد
نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا
تدن من الاسد تسلم بخلاف ان لا تدن منه ياكلك فلا تجزم خلافا للكسائي والامر
ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او اسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه
اقبل للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء في
الرجا نصب عند الفراء والمصنف كنصب ما الى التمني ينتصب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو او الفاء او ثم تنصبه
ان ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او
يرسل للبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله
بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف ان
ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فاقبل منه ما عندي وى ولا تفشو عليه

## فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا

ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو فان لم تفعل فما بلغت رسالته لما يذوقوا العذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان يشا يذهبكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا من اية واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء ومتى نحو متى تستر فذا القوم ارفدوا وايان نحو ايان تفعل افعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا في شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذما نحو اذما اتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما يك امر صالح فكن وانى نحو فاصبحت انى تاتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف نحو كيفما تجلس اجلس وجزم بها في الشعر كثير كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة فتجمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف اذما كان لان اذا سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الادوات اسماء بخلاف الاسمية ما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان والمكان فموضعه نصب لفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا نصب به فعلين يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط فيما يتلو الجزاء وجوابا وسما وماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط وجزاؤه وعمل الماضي جزم ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم او متخالفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تصروا مونا وصلناكم وان تصلوا املاتم انفس الاعداء ارهابا ونحو دسست رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير وبعد شرط ماض رفعك الجزاء حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غايب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع وهن اي ضعف نحو





باقرع ابن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما اللا ينبسط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات لم ينجزم بجعل كالماضي غير الماضي المتصرف نحو فعسى ربي ان يؤتين والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن او بما او بان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفاء اذ المفاجاة لحصول الانبساط بها كان تجد اذا انا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفا او الواو بتثليث قمن بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرى بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او نصب لفعل واقع اثر فا او واو ان بالجملتين الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فيحذف وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية فافعل والعكس ولا استغنا بالجواب عن الشرط قد ياتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو قلت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما وابق بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان تاتني لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك فان تواليا اي الشرط والقسم وقبل

اى قبلهما ذو خبر اى مبتداء فالشرط نحو بان تاتى بجوابه مطلقا بلا حذفه اى تقدم او تاخر نحو
زيد ان تقم والله يقم و ان زيد والله انتم يقم و ن نما نحو بعد قسم شرط فاتى بجوابه بلا ذى خبر
مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم فى نهار القيظ الشمس باديا

فصل لو حرف شرط فى مضى يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفى التالى
كذا قاله فى شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه
مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد
او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين
من انه ينتفى التالى ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافه
وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوى نحو لو لم تكن
ربيبتى فى حجرى ما حلت لانها لابنة اخى من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة
الرضاعة ما حلت للنسب وتقل ايلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل اذا وردو لو ان ليلى
الاخيلية سلمت على ودونى جندل وصفايح لسلمت تسليم البشاشة او زقى اليها من جانب
القبر صايح وهى فى الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بالهمزة وتشديد النون بعدها قد يقع
نحو لو ان زيدا قائم وموضع انه رفع مبتداء عند سيبويه وفاعل لثبت مقدرا عند الز
مخشرى ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده المصنف لوروده اسما فى قوله تعالى ولو ان
ما فى الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح ادركه ملاعب الرماح وغيره
ذلك وان مضارع تلاها صرفا الى المضى نحو لو يفى كفا ... جوابها اما ماض معنى كلو لم يخف
الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر

من تركها

من تركها نحو لو نشاء لجعلناه اجاجا او منفى بما فالامر بالعكس نحو لو شاء
الله ما اقتتلوا ونحو تعطى الجيان لما الحز اقترنتا فصل اما بفتح الهمزة والتشديد و
لولا ولوما وغيرها هلا والا والا اما كمهما يك من شىء وهى نايبة عن حرف الشرط وفعله
ولذا لا يليها فعل وفا التلو لها وجوبا الفا لا تسمع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه
كراهة ان يوالى بين لفظى الشرط والجزاء نحو اما قام زيد واما زيد فقائم واما زيد فاكرمه
واما عمرو فامرض عنه وحذف ذى الفا قل فى نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اى حذف كقوله
اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله
تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما
يلزمان الابتداء اى المبتدا فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا
من حصول شىء بوجود الشىء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب
بازعاج من وهلا مثلهما فى افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهى للعرض
كما قال فى شرح الكافية وهى مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واو لينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل
علينا الملئكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق
نحو بفعل مكرا تلا عليها اى بفعل نحو وجب الا رجلا جزاه الله خيرا اى الا ترونى كما قال
الخليل او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذى وفروعه والالف واللام
الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذى ليس
على ظاهره بل هو مؤول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذى حال كونه مبتدء قبل استقر وسوغ
ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه وما سواهما فى الجملة فوسطه بينهما صلة للذى
عايدها خلف معطى التكملة اى الخبر نحو الذى ضربته زيد وذا ضربت زيدا كان فابتدئ به

بموصول واخبت زيدا فى التركيب ورفعته على انه خبر وسطت بينهما بضربت صلة للذى وجعلت العايد حذفا الزيد بالخبر متصلا بضربت فاد ر المأخذا وقس فبالذين والذين و التى اخبر مراعيا فى الضمير وفاق المثبت اى المخبر عنه فى المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان اللذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التى بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى اربعة منها بقوله قبوله تاخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كالتاء من قمت ذكره فى التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتميز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال فى شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبى او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما دعوا وزاد فى التسهيل اشتراط ان لا يكون فى احد الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد فى قام زيد وقعد عمرو بخلاف من ان قام زيد قعد عمرو وفى الكافية اشتراط جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جائنى احد وروده مرفوعا فلا يخبر عن غير متصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن بعض ما اى جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اى من الفعل المتقدم كال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اى الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن اسم الكريم قلت الواقى البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا وقعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس ال استتر فى الظهر

سعوله

٢١

المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا

نتقول فى الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة وان تكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل فتقول فى الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان ومن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون ومن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة ثلثة بالتاء قل و ما بعدها للعشرة اى معها فى عدّ ما احاده مذكره وفى عدّ الضد وهو الذى احاده مؤنثه جرد من التاء والاعتبار فى التذكير والتأنيث فى غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوى والمميز لما ذكر اجرر باضافتها لكونه جمعا مكسرا بلفظ قلة فى الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء فى القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو لبثت ماءة عام فلبثت فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا فى قوله اذا عاش الفتى ماءتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء ومائة وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف مضافة اليه كقرائة الكسائى ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين واحدا بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لهما فانحا اخرهما قاصد معدود ذكر نحو احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف فى احدى لالحاق لا للتانيث نحو عندى احدى عشرة امرأة والشين فيها روى عن الحجازيين سكونه وعن بنى تميم كسرة شين وعن بعضهم فتحه واذا كان عشر مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير فى المذكر والتانيث فى المؤنث فافعل ايضا معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر فى كلامه الذى ابرزته ولثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قد ما من ثبوت التاء فى التذكير وسقوطها فى التانيث نحو عندى ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرءة واول عشرة بالتاء

كذلك

اثنتى وعشرة بغير تاء اثنى اذا اثنى تشاء راجع للاول او ذكرا راجع للثانى نحو فانفجرت منه
اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا هنا والمعرب مما ذكر اثنا واثنتا
والياء فيهما الجز الرفع والرفع بالالف كما تقدم فى اول الكتاب والفتح بناء فى جزئى سواهما
الف اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته وثقل المركب واسكن فى الكافية
ثمانى فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها ومميز العشرين
وما بعدها للتسعين اى معها بواحد نكرة منصوب نحو كان بعين حينا وثلثين ليلة
وميز مركبا بمثل ما ميز عشرون نحو نسوتهما عندى احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتى عشرة
اسباطا امما اى فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثنا عشر واثنتا عشرة يبقى البنا
فى الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعن وحده قد يعرب فى لغة ردية كما قال سيبويه وصغ
من اثنين فما فوق الى عشرة اى معها كفاعل المصوغ من فعل واخته فى التانيث للمعدود
بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا
المصوغ بغير تا فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذى منه بنى اى صيغ تضف اليه
نحو ثانى اثنين اى احدهما وثالث ثلثة اى احدهما ولا يجوز تنوينه ونصبه بهذا مثل
بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلثة وان ترد جعل العدد الاقل
مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل اى اسم الفاعل له احكما فاضفه او نونه
وانصب به نحو رابع ثلثة او رابع ثلثة اى جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذى منه
بنى مثل ما سبق فى ثانى اثنين وكان الذى منه بنى مركبا فجئ بتركيبين او تجمها فاعله مركبا مع العشرة
واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثانى فقل ثانى عشر اثنى عشر ثانية عشرة اثنتى عشرة
او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف بعد حذف عجز المركب ثان فانه بما تنوى

اى

٢٧

اى تقصد بنى نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثالث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان
بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادى عشر وهو المركب الاول وحذف الثانى كما قال
فى شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى تسعين الفاعل المصوغ
من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل وا وعاطفة بعد نقل حادى والعشرون
حادية وتسعون وهى الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا
كانت فى الاستفهام كم بان تكون بمعنى اى عدد بمثل ما ميز عشرين اى بتمييز منصوب
ككم شخصا سما اى علا واجز ان تجره اى تمييز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف
جر مظهرا اى بكم درهم تصدقت اى بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها
الحرف فى الوضع واستعملنها حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع
مجرور او ماءة فميزها بمفرد مجرور ككم رجال او مرة جاؤنى او كم مرة لغة فى مئة تانيث
من كم الخبرية كاين وكذا فى افادة التكثير وعنه ولكن ينتصب تمييز ذين نحو اطرد
فكاين الماحتم سيره بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا او بمن اى بمتبين كاين كما فى الكافية وصل
من الجنسية نصب نحو وكاين من دابة ولا اصل بتمييز كذا والتجيب بتصديرها كذا بخلاف
كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متاخرا وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر بحرف متعلق به
كقولك ابناء كم رجلا علمت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ لكاين فى ذلك قاله فى شرح الكافية
احك باى ما لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير
وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان فى الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا
وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين وايين وايات
وافقا احك ما ثبت لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى ينشا ولافى

حكاية المرفوع والف في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا
منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا ونونا او ياء وقل منان ومنين بعد قول شخص
لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب وسكن نون منان ومنين تعد ل
وصل بمن بتاء التانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت
قبل تا المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان منتان والفتح
لها نزر اي قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات باثر قول شخص
ذا نسوة كلف وصل بمن واوا او ياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون منهما ان
قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من
لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان او رجال من
يا هذا ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا
ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من وجدها ان عريت من عاطف بها
اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد وقل لمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت
بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا تتمة لا يجوز حكاية
غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا اعلم له موافقا هذا باب التانيث
هذا وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وثمرة
والف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة مؤنثة قدر التاء كالكتف
ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالا
شارة اليه نحو هذه [illegible] كالرد بها اي بثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه
الكتف مشوية وفي النعت وفي الخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدد

شانه

نحو اشهر

في بيان التذكير والتانيث [illegible] الاعضاء الانسان كالفرج من الانسان مذكر الا [illegible] الانسان مؤنث والكبد وكل زوج من الانسان [illegible]



نحو اشهر بيت ثلث اذ ورد هذا فالاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة
المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرئ وامرأة ورجل ورجلة وجائت
لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة وبعكسه قليلا ككمء وكماة وللمبالغة كراوية
ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوض من فاء كعدة
وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشعاثة او لغير معنى كزنديق
وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية ولا تلي تا فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث
توسعا فعولا حال كونه اصلا بان يكون كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف
ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب بمعنى مركوب وناقة ركوبة ولا المفعال
كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذلك مفعل كرجل
مغشم وما تليه تا الفرق من ذي المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة
شذ وذنبه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع كرجل
قتيل وامرأة قتيل ونذر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان
جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة رحيمة ونحو ذبيحة ونطيحة [illegible] والف
التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغراء اي الغر والاشتهار في مباني
الاولى اي ابنية اوزان المقصورة يبديه وزن اربى فعلى بضمة ففتحة نحو اربى للداهية
وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضمة فسكون
اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان
نحو بردى لنهر بدمشق ومصدرا نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيدى ووزن
فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى

بضم وتخفيف كحبارى للطائر ووزن فعلّى بضمة فتشديد نحو سمّهى للباطل ووزن فِعَلّى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرا من المشى ووزن فِعْلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ضربا وحجلى في المصنف ولا ثالث لهما ووزن فِعِّيلا بكسرتين وتشديد العين نحو حثيثا الكثرة الحث على الشيء مع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك ووزن فعيلى بضمة ففتحة فتشديد العين نحو خليطى للاختلاط مع ووزن فعالا بضم فتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد في الكافية في المشهورة وزن فعللى كفرتنا وفوعلى نحو نلى لمشية التبختر وفوعلى نعلوا كهرنوا اى لنبت معروف وافعلاوى اى كان بعاوى لقعدة المتربع وفعللولى كحندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرفصى بمعنى في فضاء ونفعلى كيهيرا للباطل وفعللى كشفصلى لنبت ملتوى على الاشجار وفعيلى كهبيخا للمشية بتبختر وفعليا كزحيا للمرح وافعلايا كبرديا ونحوها لاكحولايا وفوعولا كفوضوضى للمفاوضة وفعلى ما كبرهايا للعجب واعزا اى انسب لغير هذه الاوزان استندا الى موضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدها اى لممدود الف التانيث اوزان مشهورة انظمها فعلاء بفتحة فسكون اسما كان كصحراء ومصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما سكون كعقرباء لمكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود وفاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع وفعليا بكسرة فسكون ككبرياء للكبر و

مفعولا





مفعولا كما تونا جمع اتان ومطلق العين فعالا بالتخفيف اى مفتوحها او مكسورها او مضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقرنساء وكريتيا لنوعين من البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها او مكسورها او مضمومها مع فتح العين فعلاء اخذا نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب وظرفاء ونفساء وخيلاء وزاد في الكافية فعيلياء ككبرياء لقب ملك وافعيلا كاهجيراء للعادة ومفعولاء كمشيخاء للاختلاط وفعلاء للاتحاد بالضرب من الجراد وبفاعلاء مكيناعاء اسمى مكان وفعليا كذكريا وفعللا كعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعليلا كدخيلاء لباطن الامر وفعنلا كبرناساء بمعنى برناس نساء بمعنى برنساء وما عدا هذه الاوزان نادر

وبفاعلاء

صحيح

هذا باب المقصور والممدود اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير من المعتل كالاسف فلنظيره المعل الاخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسرة وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية وهو الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل اخر الف فالمد في نظيره المعل حتما عرف كمصدر الفعل الذى قد بدى بهمزة وصل كارعوى اى كمصدره وهو الارعواء وكارتياء اى كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذى المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اى اجماع عليه اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين فمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

كيفية التثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا وفيه غير ذلك اخر

مقصور تثنى اجعله بقلبه باما ان كان عن ثلثة مرتقيا بان كان رابعيا فما فوق فقل فى حبلى

حبليان كذا الثلاثى الذى الياء اصله عو الفتى فقل فيه فتيان وكذا الجامد الذى لا اشتقاق الثلاثى

لم يعرف منه اصله الذى اميل كمتى علما فقل فيه متيان فى غير ذا المذكور كالذى انقلب عن واو او

مجهولة ولم تمل تقلب واوا لا الف كقولك فى عصى عصوان وفى علما الدوان واو لها اى الكلمة

المنقلبة ما كان قبلها الف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث

كصحراء بواو وثلثيا فيقال فيه صحراوان والذى همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل

نحو كساء وحياء تثنيا بواو او همزة فيقال علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان

وحياءان لكن فى شرح الكافية ان اعلا الاول الارجح من تصحيحه وان الثانى بالعكس

وغير ما ذكر كالذى همزته اصلية صحح فقل فى قراء قراان وما شذ عن هذه الاقوال على

نقل من العرب قصر كقولهم فى خوزلى خوزلان وفى حمراء حمرايان وفى عاشوراء عاشوران

وفى كساء كسايان وفى قرا قروان واحذف من المقصور وكذا المنقوص فى جمع لم على حد المثنى

اى جا بالواو والنون ما به تكملا اى اخره فقل فى موسى والقاضى موسون وموسين وقاضون

وقاضين والفتح فى المقصور ابق مشعرا بما حذف وهى الالف وابق فى المنقوص فى الضم والكسر

اما المسلم حد المصحح فيفعل بها ما فعل فى التثنية وان جمعته اى كلا من المقصور والممدود بتاء

والف فالالف والهمزة اقلب قبلهما فى التثنية فقل فى مشترى مشتريات وفى رحا رحيات

وفى متامنيات وفى قناة قنوات وفى صحراء صحراوات وبناة بناءات وبناوات وفى قراء

قراوات وتاء ذى التا الزم تنحية اى حذفا كما سبق وفى قولك فى مسلمة مسلمات هذا

ولهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعلال الثلاثى

حال كونه اسما انل اى اعط اتباع عين فاءه بما شكل ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان

مختما

١٣

مختما بالتاء او مجردا منها فقل فى جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل وجفنات

ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات تخلا غير السالم العين كسلة

وكلمة وجلة وجوزة وذبية وصورة وغير الثلاثى كزينب والوصف كفخمة وسكن العين

التالى غير الفتح وهو الكسر والضم فقل فى كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات

وخطوات وجملات او خففه بالفتح فقل كسرات وهندات وخطوات وجملات

فكلا مما ذكر قد رووه عن العرب اما التالى الفتحة فلا يجوز الا فتحه فيقال فى دعد دعدات

ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واوا نحو

ذروة وظبية واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات وظبيات

وظبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات ونادرا اى قليل او خف

اضطرار غيرها قدمته كقولهم فى عير عيرات وفى كهلة كهلات وقول الشاعر

ضفن فتستريح النفس من زفراتها لا ناس من العرب قليل بن انتما اى انتسب

كقول هذيل فى بيضة وجوزة بيضات وجوزات [illegible] وهو كما

يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير مفرد لفظا او تقديرا افعلة كاعقة ثم افعلة كاعمدة

ثم افعل كغلمة ثمة افعال كما تواب كاثواب جمع قلة تطلق على ثلاثة فما فوقها

الى العشرة وما عداها الكثرة تطلق على ما فوقها وبعض ذى المجموع لكثرة اوضعا

من العرب يفى كارجل جمع رجل والعكس وهو وضع جمع الكثرة بالقلة اى الدلالة

عليها جاء عن العرب كالصفى جمع صفات جمع الكسر صفاة وهى الصخرة الملساء

لكن حكى فى جمعها اصفاء فينبغى ان يمثل بنحو رجال جمع رجل الفعل لنحو فسكون

حال كونه اسما صحيح عينا وان اعتل اللام افعل جمعا كافلس وادل واظبت جمع فلس

كعبد

ودلو وضبي بخلاف الوصف كفخم الآن يغلب والمعتل العين كسوط وبيت وشذ اعين
واثوب وللرباعي حال كونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد ثالثه
وتانيث بلا علامة وعلى الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغرب
وغيرها افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شرط وطرد بان كان على فعل
لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجبل وثمن وعضد وجمل وعنب وابل وقفل
وعنق ورطب بافعال يرد مطردا لجمع ذلك وكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في فعل
بضمة ونحنة كقولهم صردان في صرد في اسم مذكر رباعي بمد ثالث منه افعله منهم اطرد
كاغذلة وارغفة واعمدة جمع عذال ورغيف وعمود والزمه اي فعلة في فعال بفتح الفاء
او فعال بكسر الفاء مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة واقبية وائمة وآنية جمع بتات
وقبا وامام واناء فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو
فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا يقابل له كاكمر ورتقا وفعلة بكسر فسكون جمعا ينقل بيدري
كولدة جمع ولد ولا ياتي جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد قبل
لام اعلال فقده ما دام لم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب
وسرير وعمود فان اعتل لام او ضوعف ذو الالف فلزم افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عنق جمع
عناق وفعل بضمة ففتحة لفعلة بالضم عرف كغرف وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر و
لفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وقد يجيء جمعه اي فعلة على
فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف المذكر عاقل على فاعل معتل الام نحو رام وقاض ذا اطرد
فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع في وصف المذكر عاقل على فاعل صحيح فعلة بفتحتين
نحو كامل وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل على مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل

نحو ذمن

١٢٧

نحو زمن وزمنى وفاعل وهالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق
حمقى وفعلان كسكران وسكرى به اي بفعلى قمن اي حقيق لحاق الفعل بضمة فسكون
حال كونه اسما صح لاما وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة
والوضع الغربي في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون وقلته كغرد وغردة وقرد و
قردة وفعل بضمة ففتحة فتشديد للعين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيح اللام
نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل ومثله اي فعل فيما سبق الفعال بضمه بزيادة الف
فيما ذكر بتشديد الكاف ككتاب وعذال وقلة فيما انث كصادر وصداد وذان الوزنان
في المعتل الام منهما نادر كغاز وغزى افعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسرة جمع لهما
مط ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونحم ونحام وكن فيما قل فيما عينه او فاؤه كما في الكافية
الياء منهما كضيف وضياف وبعر وبعار وفعل بفتحتين ما يلزم له فعال بكسرة جمعا ما لم يكن في
لامه اعتلال او لم يك مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى وطلل ومثل فعل
فيما ذكر والتا اي فعلة كرقبة ورقاب وفعل بضمة فسكون مع فعل بكسرة فسكون لهما فعال
فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوي العين كحوت و
لا يائي لام كمدى وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطرد
كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف على فعلان بفتحة فسكون او
انثييه وهما فعلاء وفعلانة او على فعلان بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة كغضاب
وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزم اي
فعال في نحو فعيل وانثاه اذا كانا واوي العين صحيح اللام نحو طويل وطويلة فقل في جمعهما
طوال وفي بما استعملته العرب وفعول بضمتين فعل بفتحة فكسرة نحو كبد يخص غالبا فلا يجمع على

غير كلبود ومن النادر اكباد كذلك يطرد فعول جمعا في فعل حال كونه اسما مطلق الفاء اى مثلثها
مسكن العين ككعب وكعوب وظرس وظروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها
ان لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت وملى وفعل بفتحتين مفرد له اى فعول لا يطرد سماعا
كاسد واسود للفعال بالضم والتخفيف وفعلان بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب
وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت حيتان وقاع
وقيعان مع شمل كاهما اكون وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفعلا
بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معتل العين فعلان
بالضم فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع
وجذعان ولكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا
معتل الام فعلاء بضم ففتحة ككرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما اى شابههما في الدلالة
على معنى كالغريزة فلجعله كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وخاب عنه اى عن فعلاء
افعلاء بكسر ثالثه في الوصف المذكور المعل الام كولى واولياء وفي مضعف منه
كشديد واشداء وغير ذلك المذكور قل كتقي وتقوى وضيب وانصباء فواعل
بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء
بكسرة كقاصعاء وقواصع ومع فاعل نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو
حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة نحو فاطمة وفواطم و
صاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفواصل ومماثله
كسابق وسوابق بفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث الفاء وشبهه مما هو
رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفاء او واو او ياء سواء كان ذا تاء او التاء من الدكسحاب

وسحائب



وسحائب وشمال وشمائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرءة و
سعائد وحلوبة وحلائب وعجوزة وعجائز وبالفعالى بكسر الام والفعالى بفتحهما
والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى وصحارى
والعذراء والعذارى والعذارى والقيس اى القياس وهما مصدرا قاس اتبعا
في ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالى بفتحتين بكسر الام وتشديد الياء جمعا
لغير ذى نسب جدد من كل ثلاثى اخره ياء مشددة كالكرسى والكراسى بخلاف بصرى
فلا تقل فيه بصارى تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر الام الاولى وشبهه
كافاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر وفي افضل
افاضل ومن خماسى جرد الاخر انف اى احذف اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج
والرابع من الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد
وهو الاخر كقولك في خدرنق خدارق ولكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزايد العادى
اى المجاوز الرباعى وهو الخماسى احذفه اى الزايد ما دام لم يك لينا اثره اى بعد
الحرف الذى ختما الكلمة اى اخرها فقل في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس بحذف ما اذا
كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس عصافير وقناديل وقراطيس
فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع عد اذا ابنيا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم
من كمستدع اولى من سواه بالبقا المزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء والهمزة
والياء مثله اى الميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في اوله الكلمة
لكونهما في موضع ما يدل على معنى فيقال في الندد وبلندد الادد وبلاد والياء لا الواو
احذفه ان جمعت ما كحيزبون وهي الداهية لمزية الواو باغنا حذف الياء عن حذفها بخلاف

العكس فابقها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل فيه خنا ومن بين فهو حكم حتما وخنيو
والحاذف في حذف ما اراد من زائدى سرندا وهما نونه والفه لتكافوهما اى مساواتهما فان
شاء يقول سرانـد او سريد ومعناه الشديد وكلما ضاهاه كالعلندا وهو البعير الضخم فان
شاء يقول علانـد او عليد هذا باب التصغير عبر به سيبويه وبالتحقير وهو تفنن فعيلا
بضم ففتح زد فيا ساكنة اجعل الثلاثى اذا صغرته نحو قذى فى تصغير قذا وهو ما يسقط فى العين
وللشراب فعيعل بضبط الوزن قبل بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن قبله
بزيادة ساكنة اجعلا لما فاق الثانى كجعل درهم دريهما وجعل قنديل قنيديل وما به
لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به الى امثلة التصغير صل فقل فى سفرجل وحده نوع
سبطرى ومستدع والندد ويلندد وحيزبون وسرندا سفيرج وضديق اوخديرن
وسبيطر ومديع واليد ويليد وحزيبين وسرنيدا وسرنه وجائز تعويض يا
ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اى فى التكسير والتصغير انحذف فيقال فى
سفرجل سفاريج وسفيريج وحايد اى مائل خارج عن القياس كلما خالف فى البابين اى
بابى التكسير والتصغير حكما سما لتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان
لتلو يا اى للحرف الذى بعد يا التصغير اذا كان من قبل علم اى علامة التانيث كتا
او مدته الفتح انحتم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذاك اى كالتالى ياء التصغير السابق فى
وجوب فتحه ما اى الحرف الذى مدة افعال اى الف سبق كاجيمال او الذى سبق مد
سكران وما به التحق من عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث مد
وتاء منفصلين عدا فلا يجذف ان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك فى قرفصه
وسفرجله قريفصاء وسفيرجه كذا الياء المزيد اخر للنسب عد منفصلا فلا يحذف

كقولك



كقولك فى عبقرى عبيقرى وكذا عجز المضاف كقولك فى امرء القيس امىء القيس وكذا فلا
يحذف عجز المركب تركيب مزج كقولك فى بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان
وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذف فان كانا من بعد اربع كزعفران فيقال فيه
زعيفران وقدر انفصال الف ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم اى دل عليه من العلامة
فلا تحذفه كقولك فى حبلان وظريفون وضويفات اغلاما جديران وظريفون وظريفات
والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة لم يسبقه مدة لن يثبتا بل يحذف كقولك
فى قرقرى ولغيزى قريقر ولغيز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى
خير بين حذو الف المدة فيقال الحبير اى فادر ذلك وبين حذف الف التانيث فيقال
الحبير واردد لاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عنه لين محبة بالقيمة بالياء صيرة اذا صغرتها
قويمة بالواو ورد الى الاصل تقيب وشذ فى تصغير عيد عييد اذا كان الاصل عود لانه من
العود وخرج بقيد اللين ثانى متعد وبالقلب عنه ثانى ايمة وما ياتى فى البيت بعده وحتم
للجمع للكسر المفتوح الاول من ذا الرد ما لتصغير علم فيقال فى تكسير ميزان موازين وباب الباب
بقلب واو فى تكسير عيد اعياد باثباتها شذ وذا ولا رد فيما لا بتغيره منه الاول كقيم فى قيمة
والالف الثانى المزيد يجعل بالقلب واو كهو بيل فى هابيل كذا يقلب واو ما الاصل فيه يجهل
كعويج فى عاج وكمل المنقوص اى المحذوف بعضه فى التصغير برد ما لحذف منه ما دام لم يحو باربع
غير التاء ثانيا كما علما فقل فيه موى وكشفه فقل فى شفيهة بخلاف ما اذا احوى ثلثة غير التاء
فلا تكمل فى جويد فى جاه ومن يرخم ثم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزائد لانه حقيقة
والحق بتاء التانيث اذا كا موثنا ثلاثيا كالعطيف يعنى المعطفى كحميد فى حامد وحمدان و
حماد ومحمود ولحمد وسويد فى سوداء وقريطس فى قرطاس فرع حكى سيبويه فى تصغيره

ابرهيم واسمعيل بريهما وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل
قال في شرح الكافية فلا يقاس عليهما وتختم بتاء التانيث ما صغرت من مؤنث معنى عار
عنها ثلاثي كسن فقيل فيه سنينة وعين فقيل فيها عيينة ما دام لم يكن بالتاء يرى لفظا
ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاول
بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في قوس قويس
وندر الحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح المثلثة اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريئة
وقديديمة وصغروا المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في الكافية وذا مع الفروع
منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها التصغير المعرب في ابقاء اولها على حركة الا
صلية والتعويض من ضمة الفاء مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويون
واللويا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع تصغير الاتي ابن هشام وتصغير تي استغنا
بتا والاء والاي استغناء عنه باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للالتباس خاتمة
يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما احسينه احسينه والمركب تركيب
مزج كما سبق هذا باب النسب ياء مشددة كياء الكرسي زادوا في اخر الاسم للنسب
وكل ما تليه كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد احمدي ومثله اي مثل ياء النسب اما في
التشديد ياء في او كونها في النسب مما حواه احذف اذا كان قبله ثلثة احرف فقل في النسب الى
كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم ار من تعرض لجواز شفعوي قياسا على مرموي سوى
وان كان بعض الفقها استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف
والقلب كعلوي اوحرف فسياتي انشاء الله تعالى في قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب نحو حيي
وتا تانيث او مده اي الف لا تثبتا بل احذفهما فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة

في خليفة



في خليفة خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدة التانيث تربع اي يقع رابعة في اسم اتي
ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة بالف وحذفها اي كل منهما حسن
لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة
فصاعدا كما سياتي او رابعة متحرك ثاني ما هي فيه كقولك في حبارى وجمزى حبارى وجمزي
لشبهها اي مدة التانيث وهو الملحق والاصلي عطف على لشبهها الخبر المقدم على
مبتدائه وهو ما لها اي لمدة التانيث من حذف وقلب ولكن للاصلي قلب يعتمي اي
يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطي وارطوي وملهي وملهوي والالف
الجائز اي المتعدي اربعا اذل كما تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا عن لا بمعنى
حذف كقولك في المقتدي والمختص مقتدي والحذف في الياء اي ياء المنقوص اذا وقع
رابعا احق من قلب كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب قاضوي وحتم قلب الف او
ياء ثالث يعن اي يعرض كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي واول ذا القلب حيث قلنا
به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثاني منه ومن الاثنين وفعل بضم اوله عينهما افتح
عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب
فقل في نمر وابل ودئل نمري وابلي ودئلي وقيل في النسب الى ما في اخره يا ان تاليهما اصلية
نحو المرمي مرموي بحذف اولى اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير في
استعمالهم مرمي بحذف اليائين وهو الاحسن لا من اللبس وكل ما في اخره ياء مشددة
وقبلهما حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا
عن واو نحو حيوي ودده واو ان يكن عنه قلب كطي فقل فيه طووي وثالثه تقلبه
واو مطلقا نحو حيوي وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتحذف علمه

كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي فمن اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال
زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين قال زيديني ومن اجرى مجرى عربون
او التزم الواو وفتح النون قال زيدوني وقالت من نحو طيب حذف عند النسب
فقيل طيبي بسكون اليا ولكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طيئ اذ قياسه طيئي
لكنه اي فعولا بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومتيم
فلا يحذف ياؤهما لانهما ليسا كياء طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر فاو ونت فقلد
بخلافهما في هبيخ لفتحها وفي متيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة
بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقيل في حنيفة حنفي
وفعلي بضمه ففتحة في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقيل في جهينة جهني والحقوا معتل
اللام عري من التاء من المثالين المذكورين بما فيه التاء وليا منهما فقالوا في عدي وقصي
عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف
منه اليا فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي و ممو ماكان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل
العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا نحو ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كا
الجليلة فقالوا فيه جليلي و ممو ماكان ايضا على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز
ذي مد نيابة اي يعطى في النسب ماكان في تثنية له ان نسب فيقال في قراء وصحراء
وكساء وعلباء قرائي وصحراوي وكساوي وكساءي وعلباوي وعلباءي وانسب
لصدر جملة اسنادية فقيل في تابط شرا تابطي وصدر ما ركب مزجا فقيل في بعلبك
بعلي وانسب لثان تمما اضافة تماما مبدوءة بابن او باب او ام كعمري وبكري وكلثومي
في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او ماله او لهما ال التعريف بالثاني وجب بان كانت اضافة

الصواب الاخو

معوية

معوية كزبيري في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول
بحث هل يلحق بما ذكر المبدوة ببنت قلنا بابن كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا
المقرر كالذي ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوى
بحثي الان يمنع ان كنية انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ
القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي
وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب جوازا ان
لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية فقل في غد غدوي وان شئت غدي وحق
مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح او التثنية توفيه له بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ وعضة
اخوي وعضوي ليس غير وباخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف ثانيها اخوي كما تقول
ذلك في ابن بعد حذف همزه هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس ابن حبيب الضبي
الا الاول من البصريين اي حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لا
جل اللبس وضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه لين عند النسب اليه ثم ان كان
الفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلائي ولاوي وفي في مفوي ولو وي
اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه كمي وكمي وكمي وان يكن
كشية في اعتلال اللام ما الفاء منه محذوف جبر عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه التزم
عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال وشيي وما غير
الا المعل منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا الجمع ان لم يشابه واحدا
بالوضع اي بوضعه علما فقل في فرائض فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما
فيقال في الانمار انماري وفي الانصار انصاري ومع فاعل وفعال بفتحة وتشديد في فعل

ففتحه فكسرة في نسب اغنى عن اليا السابقة فقبل اذو ر دكقولهم كا ابن تمار وطعم اي صاحب لبني وتمر
وطعام ولبني في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين لم وجمع عليه فقوله ثم وما
رمث نظلا اي ببنى ظم وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي نبقل عن منه عن
العرب اقتصرا ولا تقس عليه فقل في الدهر دهري وفي اميه اموى وفي البصرة بالفتح
بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفي مر ومر وزي وفي الران رازي
وفي الخريف خرفي ولعظيم الرقبة رقباني هذا باب الوقف تنوينا اثر فتح في معرب
او مبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الظم والكسر احذفا وقفا
كجاء زيد ومررت بزيد واحذف في وقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف
الذي ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهي غير الفتح وهو الظم والكسر والواو والياء
كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في المفرد فيجوز اثبات
الجميع واشبهت اذا منونا نصب والغالب الوقف نونها قلب وبه قرا السبعة واختار
ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي اميل اليه فوال من الا
لتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام
لم ينصب اولى من ثبوت لها فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه
من وال باثبات الياء فيهما قرا ابن كثير بخلاف المنصوب بانه تبدل عن تنوينه الفا
ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت يائه ساكنة ان لم يكن منونا كاجب الداعي و بخلاف
غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع المجرور بالعكس فثبوت يائه
اولى من حذفها وفي منقوص نحو محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف
الفاء كيف علما كما في شرح الكافية لزوم رد الياء عند الوقف اقتفى لئلا يجحف بكثرة

الحذف



الحذف وغير ها التانيث من محرك سكنه عند الوقف وهو الاصل اوقف رايم التحرك بان
تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه الفراء تبعا للقرا بالاولين او
اشمم الضمة فقط بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اي
مشددا ما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصول
بذا كون حرفا محركا كهذا جعفر وهذا وعلي بخلاف الهمز كخطاء والعليل كالقاضي ويخشى
ويدعو والتابع ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند الوقف من الموقوف عليه
لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ حبذا النقر ولا تنقل الى
متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما التعذر كالسنان او استثقال كقصيب وخوف
او اداء الى بناء لا نظير له كثير من فوعا وذهل مجرورا كما سياتي ونقل فتح من سوى
المهموز لا يراه نحوي بصري اما من المهموز نحو فيراه وكوفي نقلا الفتح من سوى
المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير له للاسم بان يكون المنقول ضم مسبوقة بكسرة
او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل في المهموز ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفو
هذا ردء ومررت بكفوء ثم لما صدر في الظابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه
غير ها التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان فقال في الوقف
تا تانيث ها اجعل ان لم يكن لساكن صح وصل كمسلمة وقناة بخلاف ما اذ وصل به كبنت
واخ وبخلاف تاء تانيث الفعل كقامت واما تا فلو نيث الحرف كثمت وربت فاختار في
شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا
اي جعل التاء المذكورة ها في الوقف في جمع تصحيح للمونث كقول بعضهم دفن البناه من
المكرماه وفي ما ضاهى كهيهات واولات وكثير في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذي

اى جمع التصحيح وما ضاهاه ككفرة وغلمة بالعكس انتهى فالكثير جعل التاء هاء والقليل علم
ذلك تحتم فصل وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سئل ولم يعطه
نقل فى الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما فى جميع المواضع سوى
ما اذا كان الفعل قد بقى على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه
واجب كلمه فيقال عه ولم يعه فراع ما رعوا وما فى الاستفهام ان جرت حذف الفها و
جوبا واولها الها ان تقف نحو بالسد يا لم الكتم لمه وذلك جائز وليس حتما
فى جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى ووصل ذى الهاء
اجز كلما بكل ما حرك تحريك بناء لم ما عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرء وكتابيه
ولزم صفته بنا احترز به عما لا يلزم بنائه كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله
الفعل الماضى وشذ مجى ذلك كما قال ووصلها بغير ذى تحريك بنا اديم شذ نحو ا
ضحى من علة وقوله فى المدام استحسنا بيان لاحسنية الاتصال فلا بعد مع قوله وو
صل ذا الها البيت المبنى للوقوع تكون افتامل وربما اعطى لفظ الوصل ما للوقف
نثرا من الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلو يا فتى وفشا ذا لك
منتظما نحو مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء هنا باب الامالة هى كما فى شرح
الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من يا فى
طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع منزلها خلف فى بعض التصاريف
دون حرف مزيد معها او شذوذ لوقوعها كحبلى بخلاف نحو قفا فان الياء تخلف
الفه بزيادة فى التصغير كقفى وفى التكسير كقفى وشذوذ كقولك لهذيل فى اضافته
الى الياء قفى وثانيت لما تليه ها التانيث حكم ما الها عدما من الامالة كرماة وهكذا

امل



امل الالف الكائنة بدل عين الفعل ان يول ذالك الفعل عند اسناده الى وزن
فلت تكسر الفاء كما مضى خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت
ودنت كذاك امل الفا تالى الفا لبيان وسابق الياء كبايع كما فى شرح الكافية والفصل
بين الياء وبين الالف المنلحق اغتفر فى جواز الامالة ان كان بحرف وحده كبساء
والحرفين معها لحبيبها ادر كذاك امل ما اى الفا تليه كسرة كعالم اى لم اويلى حرفا
كسرة ككتاب او يلى سكون فه ويلى ذلك السكون كسرا كشملال وفصل الها بين الساكن
وبين الحرف التالى ليس الالف كلا فصل بعد لخفائها فلهمر هماك من يمله لسم يصد
اى لم يمنع ما من امالته حرف الاستعلاء اى حروفه وهى مجموعة قظ خص ضغط يكف
مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف المخفى عنهما كالكسرة المقدرة واذا اتى الفها عن
ياء وكف ر اغير مكسورة الامالة نحو غدا وعذا ان ونا شد ان كان ما يكف من
حرف والاستعلاء بعد بالظهر اى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاهما
كواثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء وان اقدم على الالف
مادام لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن
اثر الكسر كالمطواع فلا يمنع الامالة فى شرح الكافية وفيما اذا انكسر لا يمنع ولى الساكن
تالى الكسرة يجوز ان يمنع او لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها فى
جميع احوالها كما سياتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبل
وان اراد بيان احتمالين متساويين فى محجوب الكف وعدمه فلا باس ولعل المراد
فتا وكف حرف مستعل وكف را ينكف بكسر را فتاتى امالة كعاما لا اجف ولا تمل لما
لسبب لم يتصل كزيد مال فه والكف قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالد

قال

انفصاله

البناء

عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام رادا به على المصنف هنا او افق الى الفرق قوة المانع ولذا
قدم على المقتضى وايضا فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرطها
والمانع اذا وجد اوجب الكف فاتضحت تفرقة المصنف واتيانه بقد يشعر بانه قد لا يكف
به صرح في شرح الكافية وقد امالوا لتناسب في رؤس الاى وغيرها بلا داع اى طالب
للامالة سواه كعمادا اى كالف الاخيرة اميلت لتناسب الالف التى قبلها وكالف
تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس الاى
ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع بحفظ نحو الحجاج وانا ونحوهما من فواتح
السور وغيرها وغيرنا فامل ها وان كان غير تمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء في طرف
امل كللابيسر مل تكف الكلف اى كسير كذا اى امل فتح الحرف الذى تليه ها التانيث في
وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح
التصريف هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها الغرض لفظى او معنوى
ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبنى من الصرف برى
عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما اوتى به فانه
يوهم نفى كثرته والمبالغة فيه دون اصله مما سوى بهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذى ليس
بجامد بتصريف حرى اى حقيق وليس ادنى من ثلاثى يرى قابل تصريف اذ لا يكون
يكون كذا من الاحرف وشبهه سوى ما غير بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه
فانه يقبله كيد وقى وبع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زيد نحو سفرجل واقله ثلاث
كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان تزد فيه فما سبعا عدا اى جاوز بل جاء على ستّ كانطلق
وسبع كاستخرج ويجاوز سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم
كددان



كدنبان وبغير اخر الثانى وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر تتوافق وتخالف تبلغ
تسعة وهى من جملة ابنيته نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل وسياتى ان هذا قليل
ابل حلخ وسياتى ان فعل مهمل وبذ تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ فعل
ثلثه وهى مع ما تقدم تتم ابنيته فلا تخرج فيما شيء ونحو فلس برد جذع بكسر الاول
وضم الثانى اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس
وهو فعل بضم الاول وكسر الثانى يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو الفعل المفعول
بفعل ومما جاء منه دئل ودئبة ورئم لاستة ووعل للواصل وافتح وضم والكسر الثانى
من فعل ثلاثى مع فتح اوله نحو ضرب وظرف وعلم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكر
سيبويه وزد في اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه
ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل ومما احتج به ذلك البعض من انه جائت افعال
لم ينطق لها بفاعل قط كزهى ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل
مردود بان العرب قد يستغنى بالفرع عن الاصل الاترى انه قد جائت جموع لم ينطق لها
بمفرد كمذاكير ونحوه هى لا شك شواذ عن المفردات ومنتهاه من الفعل اربع ان جرد من
زايد كعربد واقله ثلثه وان تزد فيه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق وست
كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان هى فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما
كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كبرثن ومع فعل بكسر
الاول وفتح الثانى وتشديد اللام كقمطر فعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش
والكوفيون كطحلب فان علا الاسم بان كان خماسيا مع كونه مجردا فالوزن فعلل حاو
بفتح الاول والثانى وتشديد اللام الاولى وفتحها كسفرجل فعلل بفتح الاول

الثالث وكسر الرابع فنجلبنى كذا فعللل بضم الاول وفتح الثانى وتشديد اللام الاولى وكسرها
من اوزان الخماسى كجنعس فعلل بكسر الجيم الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة وكسرها
كقرطعب وما غاير ما ذكر فانه للتجرد اى للزيادة وهما مصدران من زاد والنقص
او نحوه انتمى كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق وجخدب والحرف ان يلزم تصاريف
الكلمة فاصل كضاد ضرب والذى لا يلزم هو الزائد مثل تاء حنذى كسقوطها من حنذ
يحنذ و بضمن فعل بكسر الضاد اى بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل يا
ايها القارئ فى الاصول فى وزن الكلمة فقابل الاول بالفاء والثانى بالعين والثالث
باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزن و زائد بلفظه اكتفى كقولك فى
مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر
كما سيأتى وضاعف اللام فى الميزان اذا اصل بعد ثلثة بقى كراء جعفر فقل وزنه
فعلل وقاف فستق فقل وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد مثل اصل كتاء جلببت
ودال اقعدد وزن فاجعل له فى الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف فعل واحكم
بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط الشىء منها والخلف ثابت فى ما
صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مثل من حرف
مماثل للثانى والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة
عشرة جمعها الناظم اربع مرات فى بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم انس نهاية
ومسئول امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كالف
صاحب بخلاف الف قال واليا كذا والواو يكونان زائدين اذا صحبا اكثر اصلين ان
لم يقعا مكررين ولم تصدرا الواو مطلقا ولا اليا قبل اربعة اصول فى غير مضارع نحو

حيرف

٣٦

حيرف وقضيب وجوهر وعجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا
مكررين كما هما فى يؤيؤ لطاير ووعوعا عوعو صوت او تصدرت الواو كورنتل او اليا
قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زائدين ان سبقا
ثلثة فقط تاصيلها تحقيقا كاصبع ومجذع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة
لم يتحقق اصالتها فاصلان كذلك همز اخر يكون زائدا اذا وقع بعد الف اكثر من
حرفين اصليين لفظهما ان دف كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط
كسماء فاصل والنون فى الاخر كالهمز فيكون زائدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من
اصلين كندمان بخلاف رهان وهجان والنون اذا كان ساكنا فى الوسط نحو غضنفر
للاسد اصالة تركبى واعطى زائدة عبلة ما اذا كان متحركا نحو زينق او لا فى الوسط
نحو عنبر والتاء تكون زائدة فى التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال
والتفعيل وما صرف منها كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعليم والتدحرج والا
جتماع والتباعد وصرف بينهما ... تكون السين زائدة فى الاستفعال والهاء تكون
زائدة وقفا فى ما الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجئ مه والفعل المجزوم نحو لم يره ولم يقفه
وفى الامهات واهراق واللام يكون زائدة فى الاشارة المشتهرة نحو ذالك وتلك
وهنالك وطيبل ومنع يا ايها القارئ زيدة بلا قيد ثبت كما بيناه ان لم تبين
حجة على زيادة من اشتقاق فان بيلت فبلت فيحكم بزيادة نونى حنظل وسنبل
لسقوطهما فى حظلت الابل واسبل الزرع والميم همزتى شمال واحبنطا وميمى
مص وابنم وتائى ملكوت وعفريت وسينى قدموس واستطاع لسقوطها فى
الشمول والحبط والدلاص والنبوة والملك والعفر والقدم والطاعة

في زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق لا تثبت الا اذا ابتدى به لانه جيئ به لذلك
كاستثبتوا وهو لا يكون في المضارع مطلقا ولا الماضي ثلاثي ولا رباعي بل الفعل ماضي احتوى على
اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر منه نحو انجل واستخرج انجلاء واستخراجا
وكذا امر الثلاثي كامض واخش وانفذ وفي اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن
فيه زيدت ميم سمع لحفظ ولا تقس عليه وسمع اثم في اثنين وامرئ وتانيث لهذه
لثاني تبع وهو ابنت واثنتان وامراة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد
ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت الام قلنا وابنم وهو ابن فزيدت
الميم وثت وعلى هذا ينبغي ان يعد وايم ام لغة فيه فاعلم هنا ال المعرفة كذا اي و
صل وهذا اختيار لمذهب سيبويه فوالخليل يقول انها قطع كما تقدم في بابه مبنيا
ويخالف همزها ما قبله في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو الذكرين حرم او يسهل نحو الحق
ان دارس باب بتاعدت اوابنت جلا ان تقلبك طابن هذا باب الابدال احرف الابدال
عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو
رحمة ونعمة وصار به تسعة يجمعها كقولك هدات موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلا
من واو ومن ياء حالكون كل واحد منهما اخا ثو الف زيدت نحو رداء وكساء بخلاف نحو
تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف نحو واو وي اي لاصالته
الالف وفي اسم فاعل ما اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من واو ومن ياء
اقتفي كبايع وقائم بخلاف ما لم يعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور
ولا علال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة
والمد سبد الذي زيد في الثالث الواحد همزا يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلادة

والصحائف

والصحائف والعجائز بخلاف الذي نحو مفازة في ذو ميسرة ومساير ومعونة ومشارب
وكذاك ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعيل اي واقع احدهما قبله والاخر بعده
وتوسطهما كجمع شخص نيفا على نيائف واولا على اوائل وسيدا على سيائد بخلاف
نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوي ليشخص تبعا للكافية وانتح ورد
الهمزة المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل ياء في ما اعل لاما منه
كقضية وقضايا اصله قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلب الياء المتطرفة
الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها واو الهمزة في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا لانه يصير هرائي
فتفتح الهمزة للاستثقال فتنقلب الياء الفا ما سبق فيصير هراآى فيكره اجتماع الامثال
فتقلب بما ذكر وقيل هراوى وهزا اولى الواو من ردا اذا كانا متواليين في بدء كلمة
غير مشبه واو في الامثلة كاواصل بخلاف ما اذا كان الثاني مدة مشبهة وفي وهو كل ما ثاني
واو غير منقلبة عن الف فاعل اذ اصله وافى فلا يبدل همزا وحذا ابدل ثاني
الهمزين من كلمة ان يسكن ذا لك الهمزة ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كاثر اصله
ااثر واؤتمن مطلقا التاء اصله اؤتمن وايثار اصله ائثار وقيد الهمزة بالسكون
لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثرهمز ذي ظم او فتح قلب
واوا كاوادم اصله اوادم واوادم جمع آدم اصله اادم وياء ان كان المفتوحة اثر ذي
كسر ينقلب كايم مثال اصبع من الام اصله ائمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة تو صله
للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ظم او فتح او كسر كذا اي
ينقلب ياء كائمة اصله ائممة واتم مثالا يئمد من الام وما يظم من ثاني الهمزتين واوا
اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم بان يكون في اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوم جمع

اب واقم مثالا صيغ بظم البا من اللام فان كان اتم اللفظ فذاك يا ومطلقا سواء كان اثر ظم
او فتح ام كسر وكذا سكون حاوكا القرائى والقرائى والقرئى وقرئ اى امثلة بوثن
وجعفر ون بوج وقطر من القواء والياء الاخيرة سالمة لسكون ما قبلها وفى الثالث
جمع ساكنة لانها كياء قاض وفى الثانى مقلوبة الفا وفى الاول فعل بها ما
جا بد من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة واقم ونحوه وهو كاذى همز من الاول مفتوح
والثانى مضموم وجهين القلب والتصحيح فى ثانيه ام اى اقصد فصل وياء اقلب
الفا كسرة قبلها كمصباح ومصابيح او تلاه ياء تصغير كغزال وغزيل بوا وذا اى القلب
يا ما فعلا ان كانت فى اخر بعد كسر كرضى اصله رضو بحا وهو من الرضوان بخلاف
الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تا التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو
او كانت فى يا دى فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثنى قطران من الغزو وذا اى قلب الواو
يا ايضا روا وبحيثة فى المصدر الفعل المعل اعينا المؤذون كصام صيام بخلاف صيام المقيم و
ان كان معتلا كالاول وذلوا ذا والمؤذون بغير فعله كما قال والفعل منه اى من المعل عينا صحيح
غالبا اى الحيل مصدره حال وجمع اسم ذى عين اعل او سكن فتلوه الف فاحكم بذ و
الاعلال اى قلب الواو يا فيه حيث عن نحو دار ودار وديار وثوب وثياب بخلاف
ذى العين الصحيح كطويل وطوال والساكن الذى لم يتلوه فى الجمع الف كما قال وصحح افعلة
ففا الكوز وكوزة وفى فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة
وعن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما بعد اربعة فصاعدا اصله رضوان ووجب ابدال
ولو بعد ظم اى اخذها بدلا من الف كبويع وياء ساكنة مفردة فى غير جمع كموقن بنالى القلب
واو لها اعترف كتال المضم اذا اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المتحركة كهيام كهيام



والمدغمة



والمدغمة كحيض والكائنة فى جمع لكن لها حكم وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال وبكسر المضموم
قبل الياء الساكنة فى جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفى لام فعل
كنهو الرجل ذا كمل نهى اى عقله اصله نهى او الفى لام اسم من قبل تاء التانيث كتاميان من رمى
كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذبى رد البا واوا والوقوعها اثر ظم اذ الباقى كسعان
بظم الباء صيرم اى بناء مرمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن عين الفعلى بظم الفا
حالكونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الظمة كسرة عينهم بالنحو كوسى
وكيسى مؤنث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة فى نوع
من ابدال من لام فعلى بفتح الفاء حالكونها اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه
من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله غالبا اذ البدل لا دائما احترازا من نحو ريا
بمعنى الراحية بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو
جاء لام فعلى حالكونه بالظم حالكونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى وكون تصحيح
الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن فصل فى نوع منه ان يسكن السابق من واو
وياء واتصلا فى كلمة واحدة ومن عروض للسابق او للسكون عربا فيا ان الواو اقلبن مدغما
بعد القلب فى الياء الاخرى كميت اصله ميوت بخلاف ما لم اذا اتصلا كابنى واقد وكان
السابق او السكون عارضا كرؤية مخفف رؤية وقوى مخفف قوى وشذ معطى غير ما قد
رسما كاعلال العارض السابق فى قولهم رية وتكرم مع استيفاء الشرط فى ضيون
والاعلال بقلب الياء واوا فى قولهم هو نهو عن المنكر فصل من ياء او واو محركين تحريك
اصلى اى كان اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل وان حرك التالى لها كما قال و
باع الاصل قيل وقول بخلاف ما ان لم يحرك البيع والقول او حركا تحريك عارض كحيل وقوم

الياء
في نوع

نحو حَيِلَ وَتَوَءَمْ او وقعا بعد غير فتح كعِوَض او بعد فتح منفصل كان يزيد وَمِقَا ولم يحرك
ثانيهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال يا او واو غير الام كبيان وطويل وهي اي الام
الام اليا والواو لا يكف اعلالهما باىدالهما الفا الساكن يقع بعدهما غير الف او ياء التشديد
فيهما قد الف كيخشى ويمحون والاصل يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء
الساكنين بخلاف الساكن الالف كغلبان ورميان والياء المشددة كنعوى وعلوى
وصح عين مصدر على فعَل بفتح العين وماض على فعِل بكسرها حال كون كل منهما ذا اسم
فاعل على افعل كاغيد اى بكسره وهو غيد وماضيه وهو غيد ونحاحول اى مصدره
هو حول وهو ماضيه وحول وان يبن اى يظهر تفا اى معناه وهو التشارك من لفظ افتعل
والحال ان العين واو سكنت جواب ان ولم تعل كاجتور واعتور تحاور بخلاف ما اذا
لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا
وان يجز حرفان معتلين في الكلمة ذا الاعلال استحق بان تحرك كل وانفتح ماقبله صح اول واعل
ثان كالجوى والحيا والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد يحق كالغاية والثاني
وعين ماآخره قد زيد فيه ما يختص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان
والحيدى والصورى فصل وقبل باء اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء كان في
كلمة او كلمتين كمن بت انبذ اى من قطعك اطرحه فصل في نقل حركة المتحرك المعتل الى
الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن واقم و
اقام الاصل ابين واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل التعجب
كاقومه واقوم به ولا مضاعفا لم كابيض او نحو اهوى مما هو معتل لام علة فان كان
فلا نقل حمل الاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن لتباسه ببياض

من البياض

42 من البياض يحذف الفه للاستغنا بتحريك الباء وللثالث عن توالي الاعلال ومثل
فعل في ذا الاعلال وهو النقل معقبة القلب اسم ضاها مضارعا وفيه وسم اى علامة
من علامات اما او زيادة او زيادة تركتبيع مثال تحلئ من البيع اصله تبيع ومقامه
اصله مقوم بخلاف الحاوى لو زيادة او زيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضاء
كما قال ومفعل صح كالمفعال كالمقول والمسوال والف الافعال واستفعال ازل لذى
الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف
فانقلبت الفا التقاء الساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقتا الفا كما قال والتا الزم عوض
من الالف وحذفها بالنقل وبماعن العرب خادر اعرض وتقدم ذلك في ابنية المصادر
وما لا فعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع
ومصوون نقلت حركة اليا والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت فيهما وقلبت ضمة
مبيع كسرة لكي اهتم من انقلاب ياءه ونذر تصحيح مفعول ذي الواو وفقيل في مقود وفي
الى ذى اليا اشتهر الصحيح فقيل مبيوع وصح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل الام
بالواو نحو عدا ان تحرت الاجود فقل فيه معدو واعلل ان لم تحر الاجود فقل فيه معدى
بخلاف المبني من فعل المكسور ها كرضي والمعتل الام بالياء كرمي كذلك ذا وجهين
التصحيح والاعلال وذا يمنعه صاحب حال عامله قول جاء المعول بالصحيح من ذى الواو
اى سواء كانت لام جمع او فرد يعين كعصى وابو وعلو وعتى ومن هنا بيانية وشاع
نحو نيم بالاعلال في نوم الذى هو الاصل ونحو نيام في نوام سذ وذه نمى اى احسب لاهل
الفن فصل في نوع من الابدال ذو لين فآ حال من ذو المبتدا المخبر عنه بابدل العامل في
قولنا افتعال ابدله كاتسر واتصل والاصل ايتسر واوتصل وكذا اتصال بفهما

وشذ ابدال الفاء تاء في افتعال ذي الهمزة كاتزر ونفصح اتمن وا ما قولهم نحو اتكلا افتعل

من الاكل فشاذ لذي الهمزة في الجملة وليس مما نحن فيه فصل طاء مفعول ثان تا افتعال

مفعول اول لفعل ردد بمعنى صير تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد و

الضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم وان وقع في اثر دال او زا او ذال نحو

اثان وازدد وادكر فانه دالا بقي اي صار اذا اصل هذه الامثلة ادتان وازتد واذتكر

فصل في الحذف فاء امر ومضارع من المعتل الفاء كوعد احذف فتقول بعد عد وفي كعدة

ذلك اطرد وعوض عنه الهاء اخرا وحذف همزة افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في

الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم المحمولة عليه طرد الباب وفي بنيتي متصف

بكسر الصاد وهو اسمي فاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الضاد وظلت بكسرها

في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسر العين المسند الى الضمير المتحرك

استعمال الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل

اما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى

على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت فيما نظهر واما قول

بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف نقله

نقله ابن القطاع وقرئ به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وجا الكسر قرئ الباقون

هذا باب الادغام بسكون الدال عبر به اثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة

الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف

ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه

في الثاني وجوبا كثيرا بشرط ذلك ان لا يتصدرا اولهما كما قال في الكافية نحو ددن

والاكون

وان لا تكون الكلمة على او زان في وفعل بضمه ففتحه كمثل صفف وفعل بضمتين نحو ذلل وفعل

بكسره ففتحه نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما اشتد على صدر الدابة يمنع الرحل

من الاستيخار وما استرق من الرمل ايضا وان لا يكون ~~حركة احد المثلين عارضة حين مدغم~~

تجسس وان لا يكون حركة احد المثلين عارضة كاخصص اي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا

يكون ملحقا كهيلل اذ قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما

الل اذا استوفى شروط الادغام مثل الل للسقاء اذا تغير ونحو كالحمد لله الملك الا

جلل فك نيقل عن العرب فقبل ولم نقس عليه واذا كان المثلان يائين لازما تحريك

ثانيهما نحو حيي فاياه فكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذره من الادغام ويحيى

من حيي عن بينه كذلك يجوز وجهين وجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين في الكلمة نحو

تتجلى فالفك واضح ومن ادغام الحق الف الاصل وقال اتجلى وكذا يجوز الوجهان

الفك

اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغام نقل حركة الاول

الى الفاء واسقط الهمزة وقال ستر ستره وما بتائين من تفعل مضارع ابتدئ قد

لكا

يقتصر فيه على تا واحدة وهي الاولى ويحذف الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا

وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة ودونها كتبين العرب

العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حتم في مدغم فيه سكن

الكوفيين لكونه لمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي ساكنان نحو حللت ما حللته بالنون

واصل قبل الفك حل وفي جزم اي نحو وم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير

قفي بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل

بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو احبب البنا ان تكون المقدما

والتزم الادغام ايضا فى هلم وهى اسم فعل بمعنى احضر وفعل الامر لا يتصرف مركبة من ها البنا
ولم من قولهم لم الله شعثه اى جمعه فحذفت الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك
ولما انتهى كلام المص على ما اراده من على النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بنظم العين
وحكى ابن الاعرابى فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اى منظوما على جل المهمات اى معظم
المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصر
بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اى النقاوة منها وترك كثيرا من الاشتهر
الحذف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلى تر ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اى لاجل
اقتضاه الناظم اى طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة بغير فقر يحصل
لبعضهم وذلك لا يحصل الا انما فعلا اذ لكافيه لكبرها تقصر عنها هم كثير من الناس فلم يشتغلون
بها فلم يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب
عن الورى هذا ما ظهر لى فى شرح هذا البيت ولم ار من تعرض لذلك فاحمد الله اشكره مودا
عليه مصليا ومسلما على محمد خير نبى اى ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه
مؤيدا بالمعجزة والد الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اى انهم لشرفهم على ساير الامة
غيرهم من بنى من الصحابة بمنزلة العرس الاغر لشرفه على غيرها منها ويجوز ان يكون
اراد بالد امته كما هو بعض الاقوال فيه وفى الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة
من اثار الوضوء الكرام جمع كريم اى الطيبين الاصول والنعوت والطاهرة الكبيرة جمع
بار اى ذوى الاحسان وهو المفسر فى حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع به مؤمنا
المنتخبين من الامة اى المفضلين على غيرهم سيما كما ورد ذلك فى حديث الخيرة بفتح الياء

ويجوز



ويجوز التسكين كما فى الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختار الله تعالى تقول فلان خيرة
من خلقه وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشى
المحرر ولله الامر هذا الفن مظهر الدقائق استعملنا الفكر فيهما اذ ما الليل جن متحريا اوجز خدرة
العبارة وخير الكلام ما قل ودل وفى دفع الايراد للمص لاشارة لتنبيه اولو الالباب لما اله
فن بما خالفت الشراح فى بيان حكم او تاويلا او تعليل من الاطلاع له ولا فهم سهو او
عدولا عن السبيل وما درى انا فعلنا ذلك عمدا للسر وهم جليلون بما نقصت حرفا
او زدت حرفا فحسبه الغبى اخلالا او توضيحا او كشفا وما درى ان ذلك لنكتة مهمة
عن نظره وتخفى فلذلك قلت شعرا يا سيد الطالع هذا الذى فاق نظام الدرر
الجوهرى لا تعد منحرفا او كلمة والخبيات مبرا ظهر ودوض الذهن اذا استكلها يبدى
بالانكار لا يبدون فليس بالشان شيئا لرفقا فى المتصر فى اعصر قد وقت مؤلفا
كانه سبيكه عسجدا ودر متفضد برز فى ابان الشباب وتميز عند صد وباو ولو
الالباب وقد قال ابن عباس رضى الله عنه ما اوتى عالم علما الا هو شاب فالحمد لله
الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل
على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبى الامى وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت
على ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد واختم لنا بالخير واصلح لنا شاننا كله وافعل ذلك با
خواننا واحبابنا وساير المسلمين وصلى الله على محمد واله اجمعين والحمد لله رب العالمين

قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة فى يوم التسعة والعشرين
من شهر شوال فى قرية الباجة من توابع التربة الحيدرية
على يد اضعف الخليقة واقل الطلبة وادنى الناس
محمد ابن اسمعيل ابن حاجى حسن تمت
الكتاب من محرم الثلثة
١٢٥٨